



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التنظيم و العمل

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

البات مكافحة الفقر

( الشبكة الاجتماعية نموذجا )

دراسة ميدانية لمديرية النشاط الاجتماعي بمدينة مستغانم ( حلامندر )

أشرف الاستاذة:

من إعداد الطالبة:

د. سيدي موسى ليلي

عبيد ريمة . .

السنة الجامعية: 2020 / 2019



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الحميد بن باديس

مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التنظيم و العمل

مطهرة ليدل حمادة الماستر في علم الاجتماع

عنوان المطهرة:

اليانحة محافظة الفجر

( الشركة الاجتماعية نموذجاً )

دراسة ميدانية لمديرية النشاط الاجتماعي بمدينة مستغانم ( حلا مندر )

اهرافم الامتاحة:

د. سيدي موسى ليلي

من اعداد الطالبة:

عبيد ريمة ..



السنة الجامعية: 2020 / 2019

# اهداء

الحمد لله وكفى... و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى و اهله و من و لاه اما  
بعد.....

الحمد لله الذي وقفنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد  
و النجاح بفضلته تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين حفظهما الله..... و ادامهما نور  
دربي.

لكل العاملة الكريمة التي ساندتني و لا تزال اخوة و اخوات .....

حبيبتني نور الهدى.....سلسبيل، الاء، مروة.

.....الى زوجي الذي كان سندي طيلة المشوار الدراسي بلال

.....الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني لحظاته رعاهم الله و وفقهم

.....خديجة، خيرة، امانى.

الى جميع الاصدقاء و نعمة الاصدقاء مصطفى بن خيرة، يوسف، حمو.

.....الى كل اساتذة قسم العلوم الاجتماعية على راسهم استاذ بلهوارى الحاج، و

جميع الزملاء في الدفعات 2020.

# تشكرات

"نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر" الآية 25 سورة القمر

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس" حديث نبوي شريف

\*الشكر اولاً..... لله سبحانه و تعالى عرفانا و اعترافا، فالإعطاء الا بإذنه ولا مجد الا بتقديره و اعترافا، فالكمال لله و التواضع صفة النبلاء\*

\*الشكر ثانياً..... لكل من عمل و يعمل على تكريس العمل بالقانون و الامانة العلمية دون كلل او ملل\*

\*الشكر ثالثاً..... الى كل من ساهم من بعيد او قريب في انجاز هذا العمل محل الطرح و لو بالنصيحة\*

\*الشكر رابعاً..... الى الاستاذة المشرفة التي لم تبخل بأفكارها و تصويباتها القيمة، و كل مجهوداتها احبيك الف تحية\*

\* وكذا لجنة المناقشة على قبول مناقشة المذكرة\*

## قائمة الجداول

يمثل البلدان العشرة ذوي الحصص الأكبر من الحصص الكلية.	الجدول رقم (01)
يمثل حصص دول الاعضاء في صندوق النقد الدولي.	الجدول رقم (02)
يمثل عدد المستفيدين من برنامج (IAIG) و المبالغ المخصصة للفترة (2008/1997)	الجدول رقم (03)

## قائمة الملاحق

الإستمارة.	الملحق رقم (01)
نسخة من العقد.	الملحق رقم (02)
محضر التصيب.	الملحق رقم (03)
ملف الخاص بالمستفيدين بالمنحة الجزافية للتضامن.	الملحق رقم (04)

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الفهرس

المقدمة

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

1. الاشكالية ..... ص 05.
2. اهداف الدراسة ..... ص 08.
3. اهمية الدراسة ..... ص 09.
4. اسباب اختيار موضوع الدراسة ..... ص 10.
5. تحديد مفاهيم الدراسة ..... ص 11.
6. الدراسة الاستطلاعية ..... ص 13.
7. الدراسات السابقة ..... ص 20.

## الفصل الثاني: ظاهرة الفقر

تمهيد

1. تعريف الفقر ..... ص 30.
2. مظاهر الفقر ..... ص 35.
3. اسباب الفقر ..... ص 36.
4. النظريات المفسرة لظاهرة الفقر ..... ص 41.
5. انواع الفقر ..... ص 45.

6. ظاهرة الفقر بالجزائر ..... ص 46.  
خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: مديرية النشاط الاجتماعي

#### تمهيد

1. التعريف بمديرية النشاط الاجتماعي ..... ص 53.
2. مديرية النشاط الاجتماعي لولاية مستغانم ..... ص 56.
3. دور مديرية النشاط الاجتماعي ..... ص 58.
4. تمويل برامج المديرية..... ص 62.
5. تسيير جهاز الشبكة الاجتماعية..... ص 69.
6. جهاز الشبكة الاجتماعية بعد التعديلات..... ص 69.
7. مضمون جهاز الشبكة الاجتماعية..... ص 70.
8. اهداف جهاز الشبكة الاجتماعية..... ص 74.

#### خلاصة الفصل

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمة

من بين المشكلات الاقتصادية التي عرقلت التنمية في المجتمع الجزائري، وزعزت معظم اقتصاديات العالم، نجد مشكلة الفقر، والذي يعتبر من المواضيع التي كانت مجالاً للدراسة و الاهتمام خاصة في دول العالم الثالث، حيث تعمقت الأبحاث وتعددت النظريات الاقتصادية التي فسرت الظاهرة، فالفقر كظاهرة يكاد يكون محور المشكلات المطروحة في الوقت الحالي، لدرجة أنه حرك المجتمع الجزائري بمختلف فئاته وتوجهاته نحو كلمة واحدة.

وهي أن الأوضاع المزرية التي وصلت إليها البلاد لم تعد تحتل، وإذا تكلمنا عن الفقر بجميع مستوياته، نجد أنه الشغل الشاغل بالنسبة للحكومة الحالية، لما لهذه الظاهرة من تأثير على نفسية المجتمع و الضغط الذي تسببه لأفراده.

فلقد تعرض الاقتصاد الجزائري خلال النصف الثاني من الثمانينات إلى الأزمة. بعد السقوط الحر لأسعار البترول، وظهرت بذلك عدة اختلالات جراء اعتماد الدولة على عنصر واحد في التصدير، فانخفض النشاط التنموي وتقلصت مداخيل البلاد، وعجزت اغلب المؤسسات العمومية في إحداث مناصب عمل جديدة نظراً لتفاقم المشاكل، فكان من الضروري على السلطات المعنية إعادة النظر في نمط التسيير والسياسات المتبعة في السابق و بالتالي سارعت إلى القيام بإصلاحات اقتصادية، حيث اضطرت إلى تغيير نمط التسيير، ليتماشى مع المعطيات الجديدة معتمدة في ذلك على اقتصاد السوق لتدخل بذلك الدولة في برامج الإصلاحات الهيكلية مع صندوق النقد الدولي، وقد أدت هذه الإصلاحات هي الأخرى إلى

اضطراب كبير في الخريطة العامة للشغل و التنمية و القضاء على مظاهر الفقر، هذه الإصلاحات الهيكلية مع صندوق النقد الدولي كانت نعمة و نقمة في نفس الوقت بل نقمة أكثر منها نعمة، لأنها ساهمت بشكل أكبر في إحداث فوارق صارخة في المجتمع الجزائري.

حيث اضطرت المؤسسات الاقتصادية العمومية إلى القيام بتسريح جماعي بالآلاف من العمال وغلق أكثر من 1000 مؤسسة في حين كان هناك الآلاف من الشباب ينتظر التوظيف، هذا لأن الدولة الجزائرية تغاضت عن نقطة مهمة جدا وهي الخصوصية السوسيولوجية و الثقافية لمجتمعها، هذه الأخيرة التي تعتبر ميدان واسع للتحليلات و التنظير من طرف علماء الاجتماع الذين حاولوا فهم سلوك الجماعات داخل المجتمع و الظواهر السائدة فيه، فالفقر لم يعد مقتصرا على نطاق الدخل و القدرة على تأمين الحد الأدنى من الغذاء و الملبس و المأوى، وإنما يمتد ليشمل جوانب التعليم و الصحة و الخدمات الأساسية الأخرى و بإعادة الاهتمام إلى قضايا الفقر والإقلال منه في إطار التنمية اكتسب تحليل الفقر في الجزائر أهمية متجددة في الأدبيات المتخصصة ليس فقط من الناحية التطبيقية و إنما أيضا من الناحيتين النظرية و المنهجية. ومن خلال هذا الطرح المركز حاولنا تقسيم البنية البحثية إلى ثلاثة فصول رئيسية سوف نعرض محتواها كالآتي:

**الفصل الأول:** المعنون بالإطار المنهجي بطبيعة الحال و الذي يحوي الإشكالية،التساؤلات

الفرعية،الفرضيات،أهداف الدراسة،أهمية الدراسة،أسباب اختيار الدراسة التي تنقسم بين أسباب ذاتية و أخرى موضوعية،تحديد المفاهيم،الدراسة الاستطلاعية مع المنهج و التقنية المستخدمة و كذا العينة و إجراءات التطبيق الميداني،الدراسات السابقة،متبعة بالنقد الشامل،

**الفصل الثاني:** ظاهرة الفقر التي أصبحت الشغل الشاغل لجميع دول العالم بحيث يتمحور

حول كيف تم التعريف بالظاهرة، أسبابها و التي تعددت بين حجم الأسرة،انخفاض مستوى التعليم الفساد و غيرها من الأسباب،النظريات المفسرة لها و أنواع الفقر كما تم أيضا التطرق إلى ظاهرة الفقر في الجزائر ضمن مراحل بشكل موجز و في الأخير الخلاصة

**الفصل الثالث:** تحت عنوان مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن التي تعتبر ضمن البرامج و

آليات التي استحدثتها الدولة الجزائرية للتخفيف من حدة الفقر حيث قمنا بتعريف المديرية وتبيان مهامها و نشاطاتها على مستوى ولاية مستغانم و كذا مصادر تمويلها، سير جهاز الشبكة الاجتماعية،مضمونه، و أيضا أهداف الجهاز ثم الخلاصة.

ونشير أن كل فصل من الفصول، يحتوي على تمهيد، وملخص للفصل، إضافة إلى

التوصيات و الخاتمة، و في الأخير العناصر المتبقية، كقائمة المراجع، و الملاحق المعتمدة في الدراسة.

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

1. الاشكالية

2. اهداف الدراسة

3. اهمية الدراسة

4. اسباب اختيار موضوع الدراسة

5. تحديد مفاهيم الدراسة

6. الدراسة الاستطلاعية

7. الدراسات السابقة

## 1-الإشكالية:

الفقر مشكلة اجتماعية و اقتصادية و سياسية معروفة عالميا ،حيث أنها الشغل الشاغل للعديد من المؤتمرات العلمية ،المحافل الدولية ،المنظمات العالمية، فهو يختلف من دولة إلى أخرى فالفقر في الجزائر مثلا ليس هو الفقر في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بهذه المشكلة من طرف الدول العظمى و النامية على حد سواء، حيث تمت الدعوة إلى الالتزام العالمي بضرورة مكافحة الفقر و إزالة أثره. لكن هذا الالتزام كانت انعكاساته سلبية على الدول النامية منها الجزائر، حيث أصبحت تعاني من انخفاض مستوى الدخل الوطني نتيجة تداخل عدة أسباب داخلية و خارجية الأمر الذي أدى بها إلى الاقتراض من الخارج مما أوقعها في مصيدة الديون الخارجية.

هذا ما دفع بالدولة الجزائرية إلى القيام بالإصلاحات الاقتصادية التي شملت مختلف الميادين الاجتماعية، و الاقتصادية و الثقافية مركزة بذلك على قطاع الصناعة، من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني، واتخذت العديد من النماذج و التجارب الاقتصادية للحاق بالركب الحضاري.

من أجل تسريع وتيرة النمو و التقليل من الفقر و الحد منه، كانت الدولة الجزائرية توظف بالآلاف في المؤسسات العمومية ضمن مخططات تنموية تهدف أساسا إلى امتصاص البطالة، وضم أكبر قدر ممكن من الفئات الاجتماعية المعوزة متغاضية بذلك على المهارات و الكفاءات المهنية، لتجد نفسها أمام مشاكل اجتماعية بالجملة حيث أن

المؤسسة العمومية ابتعدت عن وظيفتها الأساسية وهي الإنتاج، لتصبح مؤسسة اجتماعية لها مهام فوق طاقتها وليست ضمن مسؤولياتها. مما صعب عملية التسيير و التحكم في المؤسسات و عليه تم اللجوء إلى اعتماد التخطيط كحل استعجالي، هذه القرارات الارتجالية انعكست على الوضع الاجتماعي والذي تعقد أكثر من السابق

من الآثار السلبية أيضا لهذه المخططات ظهور أزمات و تفاقم ظاهرة البطالة، والانتشار الواسع للعمل غير الرسمي لدى المجتمع الجزائري، من أجل تغطية المصاريف و المتطلبات المتزايدة وغلاء المعيشة، فالمواطن الجزائري لم يعد قادرا على سد حاجياته و حاجيات عائلته، وعليه تم إنشاء هيئات ذات طابع اجتماعي و اقتصادي، بغرض تخفيف الضغط على المؤسسات و المصانع وعلى الدولة بصفة عامة، والتخفيف من حدة الفقر الذي كانت تعاني منه بشدة بعض فئات المجتمع و خاصة المعوزة و الهشة منها، أو كما يسمى حاليا بمجتمع الظل في إطار ما يسمى بالتضامن والذي تمثله مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني التابعة لوزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة.

كما أنها انشأت بغرض تقديم خدمات للأفراد إذ تخصصت في تقديم كل أنواع الخدمات الاجتماعية، المادية، النفسية والتأهيلية، و تهدف بالدرجة الأولى إلى التخفيف من آثار الإصلاحات الاقتصادية التي كان من المفروض أن تحسن من أوضاع الأفراد

المعيشية، فهي تعمل في مجال تحقيق التنمية المحلية للمجتمع الجزائري من خلال مجموعة من المخططات التنموية في إطار مكافحة الفقر و الحد منه.

اعتمدت المديرية على مجموعة من البرامج من بينها برنامج الشبكة الاجتماعية، الذي يتضمن المنحة الجزافية للتضامن و التعويض عن النشاطات ذات المنفعة العامة، موجهة لأرباب العائلات بدون دخل و التي تعاني العوز و التهميش قصد خلق مناصب شغل باجر جزافي مقابل القيام بنشاطات على مستوى محلي للبلديات بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي لولاية مستغانم.

في ظل التغيرات ظهرت الكثير من المشاكل التي عرقلت سير البرنامج و من هنا تكمن أهمية دراستنا حول برنامج الشبكة الاجتماعية وعليه فالتساؤل الذي يطرح نفسه هنا:

**كيف يتم مساعدة هذه الفئات الاجتماعية المعوزة ؟ و ما مدى فعالية**

**برنامج الشبكة الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر ؟**

ولمحاولة تفسير هذه الإشكالية و دراستها بطريقة معمقة قمنا بطرح

مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

## التساؤلات الفرعية:

- ما هي أهم الأهداف التي يركز عليها برنامج الشبكة الاجتماعية للتخفيف من الفقر؟
- ما هي المعايير التي يستخدمها البرنامج لتحديد من يستحق المساعدة؟
- كيف يتم تحديد الفئات الاجتماعية المعوزة والتي تحتاج حقا للمساعدة؟
- هل تقوم مديرية النشاط الاجتماعي بمتابعة و مراقبة هذه الفئات؟
- كيف يتم تشغيل واختيار هذه الفئات من اجل تقديم نشاطات ذات منفعة عامة مقابل المنحة؟

## الفرضيات:

- 1- برنامج الشبكة الاجتماعية يساهم في التخفيف من حدة الفقر.
- 2- توجد علاقة بين الدخل المتدني للمستفيد و ظاهرة الفقر.

## 2-أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- محاولة تقييم الوضع الاجتماعي الجزائري انطلاقا من البرامج التي سطرتهها الدولة في ولاية مستغانم بهدف تحسين الظروف الاجتماعية و الاقتصادية.
- استعراض و تقييم السياسات المتبعة للحد من ظاهرة الفقر.

➤ محاولة التعرف على الوضعية الاجتماعية لهذه الفئات العمالية.

➤ محاولة إسقاط المعارف المكتسبة طوال المشوار الدراسي على الموضوع.

### 3-اهمية الدراسة:

لكل دراسة أكاديمية أهمية تدفع الباحث لتسليط الضوء عليها و كشف أسرارها وباعتبار أن هذه الدراسة لا تقل أهمية عن مثيلاتها و ذلك لما لقيت من اهتمام كبير من طرف الباحثين و العلماء.

فعلى الرغم من كل ما توفره الدولة الجزائرية من آليات و برامج اجتماعية اقتصادية و أموال ضخمة سواء على شكل قروض أو المشاركة في نشاطات تنموية مقابل مكافآت ،إلا أن الوضع الاجتماعي لا يعكس تلك الجهود، مما دفع بنا إلى محاولة التعرف على الطريقة المتبعة من طرف الدولة من خلال مديرية النشاط الاجتماعي لتدارك الأوضاع باعتبار أن القدرة على دمج هذه الفئات الاجتماعية المعوزة في عالم الشغل من أكبر التحديات التي تواجه الدولة.

### 4-أسباب اختيار الموضوع للدراسة:

4-1- الأسباب الموضوعية: بطبيعة الحال أي موضوع يكون قابل للدراسة في العلوم الاجتماعية أو في جميع العلوم على حد سواء يحتاج إلى أسباب واختياره ليس محل صدفة و إنما جاء نتيجة حتمية علمية.

○ إلقاء الضوء على البرامج و آليات المتبعة من طرف الدولة ودورها في التقليل من مظاهر الفقر.

○ يعتبر من المواضيع الآنية والمطروحة في الساحة السياسية ومن أولويات الحكومة الحالية.

○ معرفة مدى مساهمة مديرية النشاط الاجتماعي في توفير مناصب العمل.

○ تقريب الصورة للواقع الذي تعيشه هذه الفئات الاجتماعية الهشة.

○ أهمية و قيمة الموضوع في ظل التطورات التي شهدتها الجزائر في السنوات الأخيرة.

○ الرغبة في التعرف على الجهود التي تبذلها الدولة من خلال مديرية النشاط الاجتماعي لمكافحة مظاهر الفقر.

#### 4-2- الأسباب الذاتية:

اختيار هذا الموضوع نابع من قناعات شخصية لأنه لطالما جذب انتباهي الوضعية الصعبة التي تعيشها هذه الفئات الاجتماعية، فعليه يمكن أن نختصر هذه الأسباب في النقاط التالية:

○ بحكم أنه كان موضوع تقرير الترخيص لنيل شهادة ليسانس العلوم الاجتماعية و رغبة منا في التعمق فيه.

○ الرغبة في اكتشاف ظاهرة الفقر والتعرف على مظاهرها لدى هذه الفئات

المجتمعية.

○ إفادة الدفعات المقبلة على التخرج مستقبلا بالمعلومات حول مديرية النشاط

الاجتماعي و آليات التشغيل في الجزائري.

#### 5-تحديد مفاهيم الدراسة:

يعد المفهوم أحد أبرز الرموز الأساسية في البحث العلمي يمثل تجريد للأحداث و

الوقائع وهو الوصف المختصر لها.<sup>1</sup> " فهذه العملية تسمح بتبديد الغموض و

الشكوك و ضبط موضوع البحث"

**5-1- التهميش:** ظاهرة تنظيمية تعني وجود شخص ما أو جماعة ما في وضعية

غامضة، داخل التنظيم سواء من حيث المهام أو من حيث الأهمية، هو نتاج لنوع من

علاقات العمل و العلاقات الاجتماعية السائدة في التنظيم، و يمكن أن نلاحظه من خلال

عزل رئيس العمل لأحد موظفيه أو دفعه للاستقالة أو كأن تختار جماعة سوسيوثقافية

التهميش كسلوك خاص بها بسبب خصائصها الثقافية المتباينة عن غيرها من جماعات

العمل الأخرى لأسباب كالصراع التنظيمي.<sup>2</sup>

---

1- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، ط02، 2012، ص106

2- ناصر قاسمي، دليل مصطلحات علم الاجتماع التنظيم و العمل، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2011،

ص49.

**5-2- غموض الدور:** الحالة التي لا يفهم فيها العاملون حدود مهامهم وواجباتهم في العمل، وهي حالة ناتجة عن عدة أسباب منها غموض الأهداف و الهيكل التنظيمي والنصوص التنظيمية وغموض طريقة تقييم المشرف وعدم كفاية المعلومات المتعلقة بإنجاز المهام، و سرعة التغيير التنظيمي، أو هي حالة عدم وضوح متطلبات و أهداف وظيفة الفرد وواجباته في العمل مما يؤدي إلى تصرفات غير عقلانية في اتخاذ القرار من أسباب غموض الدور فتح قسم أو مكتب جديد، و استحداث وظائف جديدة أو التعامل مع مشرف جديد.<sup>1</sup>

**5-3- العمل بأجر جزافي:** اتفاق بين العامل وصاحب العمل على إنجاز مهام أو أشغال محددة في وقت محدد مسبقا، بحيث يلتزم الأطراف بهذا الاتفاق و لا يتم إعادة النظر في الأجر من الطرفين.<sup>(1)</sup>

**5-4- الحرمان:** يوجد حرمان مادي وآخر معنوي فالأول يمكن قياسه عبر البطالة والازدحام السكاني و غياب الأمان و الافتقار إلى مواد معينة، أما الثاني يمثل خصوصا في تدني المشاركة في العلاقات و الأعراف.<sup>2</sup>

---

1- نفس المرجع السابق، ص 97

2- علي وهب، خصائص الفقر و الأزمات الاقتصادية في العالم الثالث، ط01، بيروت، دار الفكر اللبناني، 1996، ص133.

## 6- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة و كشف جوانبها وأبعادها فهي تساعد الباحث على صياغة مشكلة الدراسة صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها معمقا واكتشاف أفكار جديدة بحكم أنها تساهم في تحسين تصميم الدراسة النهائية واستكشاف أسئلة الدراسة، و لا تنوي تقديم حلول نهائية و حاسمة للمشاكل القائمة، ارتأينا القيام بها للكشف عن أهم مكونات الدراسة و الوقوف على أهم الصعوبات التي يعاني منها المستفيدون من البرنامج والتعرف عن قرب على الوضعية الاجتماعية التي يعيشون فيها.

كبداية من اجل التعرف على الموضوع و أخذ نظرة شاملة قمنا بالتوجه إلى مديرية النشاط الاجتماعي المتواجدة بصلامندر، حيث تلقينا صعوبة في الوصول إلى المديرية رغم وجود رخصة بحث ميداني تحصلنا عليها من إدارة الجامعة، فقمنا بصياغة طلب خطي و الانتظار حوالي مدة أسبوع، في تلك الفترة كنا على اتصال بمكتب الشؤون الاجتماعية على مستوى بلدية ستيديا مع المسيرة ، التي لم تبخل بالمساعدة والتحفيز المعنوي، إذ قامت بتزويدي بكافة المعلومات حول وضعية المنتسبين للبرنامج، حالة بحالة بحكم خبرتها في الميدان.

إلى حين تلقيت الرد من المديرية بالقبول فتوجهنا إلى الميدان مرة أخرى، حيث التقينا بالمكلفة بشؤون برنامج الشبكة الاجتماعية على مستوى المديرية و المشرفة على

مسيرى مكاتب الشؤون الاجتماعية على مستوى كل بلديات الولاية، بعد التعريف بموضوع الدراسة، لاحظنا في البداية أن هناك تردد واضح في إعطاء المعلومات إلا بعد عناء.

لكن بعد ترددنا عليها عدة مرات وإصرارنا على إكمال العمل، في الأخير حطينا بثقة المديرية التي قبلت منحنا المعلومات مقابل المحافظة على سريتها و عدم الكشف عن أسماء المنتسبين، وقد قمنا بالمقابلة معها على عدة مراحل. (قبلت بلقاءات أسبوعية).

**في الأسبوع الأول:** قامت المشرفة على البرنامج بإيضاح فكرة مهمة جدا وهي المحافظة على سرية ملفات الأشخاص و انه لا يجب التشهير به خاصة إن النزول إلى الميدان تزامن مع الحراك و عملية تحويل جميع ملفات المستخدمين من المديرية إلى الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ( من DAS إلى ANM ) كما أنها طلبت الإذن من المديرية لتحديد لقاءات أخرى.

**في الأسبوع الثاني:** قدمت لي نسخة من العقد (انظر الملحق رقم 2) و الذي يبرم بين المستفيد و المديرية التي تلعب دور صاحب العمل كما سلمت لي بعض المطويات ومحضر التنصيب أيضا ( انظر الملحق رقم 3).

**في الأسبوع الثالث:** في هذا اللقاء حاولت شرح كيفية عمل البرنامج و كيف يتم تحديد الأشخاص الذين يحتاجون حقا للمساعدة كما أنها أيضا قالت بان الكثير من

الأشخاص يحاولون التحايل بمعنى لديهم مداخل لكن يحاولون إخفاءها من أجل الحصول على تلك المنحة و هناك من هم متابعين قضائيا.

**في الأسبوع الرابع:** اعتذرت عن باقي اللقاءات بسبب الضغط للعمل الناجم عن التسجيلات لفقة رمضان، و كذا التحقيقات الميدانية الخاصة بتلك العملية. لكن هذا لم يمنعها من تقديم الشرح للغموض الذي كان يلف الموضوع بفضلها استطعت التحكم أكثر في الموضوع لها جزيل الشكر. و في هذه المرحلة توجهنا إلى مكتب الشؤون الاجتماعية مرة أخرى للحصول على قائمة المستفيدين من البرنامج على مستوى البلدية و المشتغلين فعليا في نشاطات ذات منفعة عامة بمبادرة محلية.

#### 7- المجال المكاني و الزمني للدراسة الاستطلاعية:

**المجال المكاني:** شملت الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها عدد من

المستفيدين من المنحة الجزافية للتضامن و المشتغلين فعليا 07 أفراد.

**المجال الزمني:** امتدت من 04 فيفري إلى 03 مارس سنة 2020..

## 8- عينة الدراسة الاستطلاعية و كيفية اختيارها:

العينة عبارة عن جزء من المجتمع الإحصائي، تمثله تمثيلا دقيقا بحيث كل فرد من أفراد المجتمع الإحصائي له نفس فرصة الوجود في العينة، التي تسمح "بالوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي".<sup>1</sup>

بعد التحصل على القائمة الخاصة بالمستفيدين من البرنامج لكن دون أسماء، أي مكان العمل و النوع ( الجنس)، مما صعب علينا الوصول بسهولة لجميع أفراد العينة فتحتم تغيير مخطط عمل الدراسة .

فبعد أن كنا قد حددنا نوع العينة الذي أردنا استعماله وهو العينة العشوائية البسيطة الذي " يعني أننا نستعين بالحظ أو الصدفة في اختيارنا للعناصر. إن الصدفة التي نعنيها هنا هي صدفة مراقبة. نستخدم في العلم كذلك مصطلح العشوائية للدلالة على أننا سنعمل بالصدفة المقصودة و ليس بالصدفة الفجائية".<sup>2</sup> لكن بسبب الظروف الصحية التي تمر بها الجزائر و العالم كافة و التي لم تكن في الحسبان و قفت كعائق أمام الوصول إلى جميع أفراد العينة فاضطررنا للجوء إلى نوع آخر، بمعنى أن طريقة الاختيار لعينة الدراسة الاستطلاعية تمت بطريقة قصدية و بعد الاطلاع على القائمة المتحصل عليها قمت بتحديد اقرب الأماكن إلى مقر سكني من اجل تسهيل الوصول إليهم.

---

1-موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، ط02، 2004، ص30.

2- نفس المرجع ، ص304.

## المنهج و التقنية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

إن تحديد مشكلة البحث سيؤدي إلى اختيار منهج كفي أو كمي، كما سيؤدي بالباحث من أجل تناول موضوعه، إلى استعمال التجريب<sup>1</sup>. فالمنهج عبارة عن مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف. لأن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع مهما اختلف نوعه سواء كان كمي أو كفي و نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته قمنا بإتباع المنهج الكمي الذي يهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة. بحيث أن "تخصصات فروع العلوم الإنسانية، مثل الاقتصاد، الجغرافيا، علم الاجتماع، علم النفس، وعلوم الإدارة، استعانت به لأن طبيعة مواضيعها تتقبل ذلك بكل سهولة"<sup>2</sup>.

أما فيما يخص التقنية فقد اعتمدنا على تقنية الاستمارة في جمع المعلومات من أفراد العينة المختارة بطريقة قصدية وذلك عن طرق التوجه إلى مقر سكناهم "يمكن توزيع الاستمارة على المبحوثين بمقر سكناهم. و نظرا إلى التكاليف التي تطلبها التنقلات، من حيث الوقت و المال... غير أن نسبة الإجابات ستكون من دون شك أكثر ارتفاعا".

## إجراءات التطبيق الميداني الاستطلاعي:

قمنا بصياغة الاستمارة منهجية تتماشى وفق الأهداف البحثية (انظر الملحق رقم 1) وذلك بعد عدة محاولات ثم توجهنا إلى مقر سكناهم لتقديم الاستمارة و بعد عملية التوزيع

---

1- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، ط02، 2004، ص98.

2- نفس المرجع، ص101.

اكتشفنا بعض الأخطاء في بناء الأسئلة حيث قمنا بتصحيحها و إعادة توزيعها من جديد ثم جمعها و فرز الإجابات.

### - نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد القيام بالخطوات الأساسية في الدراسة الاستطلاعية، و توزيع الاستمارة على أفراد العينة حيث تم أيضا تقسيم أسئلة إلى محاور بهدف التحكم في الدراسة بشكل منتظم و هذه المحاور كانت على الشكل التالي:

### . البيانات الشخصية

#### . المحور الأول: المستفيد من البرنامج

#### . المحور الثاني: برنامج الشبكة الاجتماعية

من أجل التقرب أكثر إلى الوضعية المعيشية التي يعيشها المستفيد، وفهم الظروف المحيطة به هذا من جهة و من جهة أخرى محاولة الكشف عن الأهداف الحقيقية للبرنامج ومدى توافقها مع الظروف الراهنة، من خلال طرح أسئلة مركزة ضمن المحور الأول و الثاني .

هؤلاء المستفيدين هم مجموع عمال يدويين لا يملكون سوى قوة اليد، وليس لهم أي مهارات تذكر ليس لهم تأثير في المجتمع كما أنهم يشتركون في ثقافة واحدة بحيث أنه 06 أفراد من أصل 07 يبحثون عن الترقية في منصب العمل مع العلم أنه لا توجد ترقية في

الأساس، هناك دائما أمل في الرفع من قيمة المنحة في المقابل ذلك لا يقومون بتكوينات أو العمل على تطوير أنفسهم، هناك 04 من أصل 07 بدون مستوى تعليمي ما يبرر الإجابة المتعلقة بالسؤال رقم 31 و 32 لأن معظم المستجوبين لم يبادروا إلى القيام بالتكوين أو البحث عن مناصب عمل أفضل كما أن الظروف المعيشية صعبة حتى أن الماء الصالح للشرب يقومون بشرائه، 07 من أصل 07 يشترون الماء، كما أن مكان العمل لا يناسب الظروف الصحية للأفراد المستفيدين، مما يبين لنا عدم التخطيط الجيد من طرف المديرية في عملية التوظيف أي دون الاهتمام بصحتهم كل أفراد العينة المستجوبة يعانون، إما الربو، ألآم الظهر، ضغط الدم، الحساسية.

حتى الخدمات التي تقدمها المديرية ضمن برنامج الشبكة الاجتماعية و الموجهة أساسا لصالح هذه الفئات المحرومة . **أنظر الصفحة 57** . لا يتم الاستفادة منها فهناك 07 من أصل 07 يستفدون من قفة رمضان و المنحة المدرسية فقط دون الخدمات الأخرى.

كما أنه يتم استدعائهم للعمل أثناء العطل الأسبوعية و العطل السنوية مع العلم أنها مدفوعة الأجر، هذا الاستغلال المبالغ لهذه الفئات الاجتماعية لم يسمح لها بتكوين قوة لمجابهة حالة عدم المساواة و تجاوزات الطبقة الرأسمالية . **أنظر الصفحة 39 النظرية الماركسية.**

فعجز المديرية على توفير الشروط الكفيلة بتشغيل هذه القوى العاملة يرجع إلى قصر النظرة المستقبلية لهذا البرنامج على المدى الطويل، فالحلول الترقيعية التي تتبعها الدولة في التخفيف من حدة الفقر هي السبب في زيادة حدته، فغالبية المستجوبين يعانون من أزمة ديون مستمرة، حتى أنهم لا يفكرون في بناء أو الدخول في مشاريع مستقبلية، بسبب انشغالهم الدائم بتوفير قوت اليوم، بحيث أن 07 من أصل 07 مستجوبين ينفقون المنحة في تسديد الديون أو شراء المواد الغذائية أو الأدوية، مما جعلهم يدورون في حلقة مفرغة.

**أنظر الصفحة 37 نظرية الحلقة المفرغة .**

كل هذه النتائج تم التوصل إليها طبعاً بعد الاطلاع على الإجابات التي قدمها المستجوبون ما يبين لنا عدم قدرة البرنامج على توفير الظروف الحسنة للعيش الكريم و لم يستطع مجارات التطورات التي تحدث فهو لم يعرف تحديث أو تغيير في منظومته منذ سنوات حتى أن قيمة المنحة لا ترقى للمقارنة مع باقي الأجور. لكن هذا لا ينفي قطاعاً الجهود التي تبذلها الدولة في الاهتمام بهذه الفئات الاجتماعية المحرومة فرغم أن هذه الأخيرة لا تمتلك أي مؤهلات تسمح لها بالعمل إلا أنها تسعى لدمجها في المجتمع وتوفير الضمان الاجتماعي لها.

## 6-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الخطوات التي ينبغي على الباحث مراجعتها ، والاطلاع عليها، و توظيفها، وعدم إهمالها، فهي تمكن من تحديد إشكالية البحث و تبرير اختياره دون موضوع آخر، كما توجد العديد من الدراسات التي تناولت احد الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا و سنأتي على ذكر البعض منها:

**الدراسة الأولى:** من إعداد الطالب عبد الكريم بريشي،" أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية" بعنوان (دور الضريبة في إعادة توزيع الدخل الوطني) دراسة حالة الجزائر خلال فترة (2011/1988) جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، السنة الجامعية (2014/2013). تناول الباحث في هذه الدراسة موضوع الضريبة في المجتمع الجزائري و لجوء الدولة إلى طرح العديد من البرامج الاجتماعية لتحسين الوضعية المعيشية للأفراد و التقليل من عدد الفقراء مستغلة في ذلك الطفرة المالية التي مرت بها الدولة الجزائرية مما دفعه إلى طرح التساؤل التالي:

✓ ما أثر الضريبة على إعادة توزيع المداخل بين فئات المجتمع في الجزائر؟

## لمعالجة هذا التساؤل طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى نجاعة الإصلاحات الضريبية التي قامت بها الجزائر في التأثير على الوضع الاقتصادي و الاجتماعي؟

- ما هي أسباب التفاوت في توزيع الدخل و الإنفاق الاستهلاكي في الجزائر؟

- ما أثر الضرائب غير المباشرة على توزيع المداخل بين الفئات الاجتماعية؟

## المنهج و الأدوات التي استخدمها في دراسته:

استخدم المنهج الوصفي بخصوص المفاهيم النظرية المتعلقة بأهمية تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، والسياسة الضريبية، وسياسة إعادة توزيع الدخل الوطني و على الأسلوب الإحصائي و القياسي و ذلك في الفصل الثالث و الرابع.

## أما الأدوات المستخدمة في البحث هي:

- أدوات التحليل الاقتصادي الكلي، كالناتج الداخلي الخام، الصادرات، الواردات، الميزان التجاري، الضرائب، الاستقرار، الاستهلاك، الدخل الوطني.
- الإحصائيات و التقارير و الدوريات و النشريات التي لها علاقة بموضوع البحث.
- القوانين و التشريعات المتعلقة بالجانب الضريبي و الاقتصادي.

## فرضيات الدراسة:

(ف1) " لم تتمكن الإصلاحات الاقتصادية الضريبية التي قامت بها الجزائر من تحقيق الأهداف المسطرة".

(ف2) "يوجد تباين شديد في توزيع المداخل بين فئات المجتمع في الجزائر".

(ف3) "الضريبة لا تساهم في تحسين عدالة توزيع المداخل بين أفراد المجتمع".

(ف4) " اثر الضرائب المباشرة في التباين في توزيع المداخل اقل من الضرائب غير المباشرة"

## النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

➤ للدولة دور و مهام تقوم بها من اجل تصحيح إخفاقات السوق و الذي لم يتمكن من تحقيق التوازن الاقتصادي و الاجتماعي.

➤ الضريبة معروفة منذ القدم و ليست بالشيء الجديد فهي مرتبطة بوظيفة الدولة لان استخدامها كان بالقدر الذي يحقق الأهداف التي تصبو إليها الدولة.

➤ تفاوت كبير في توزيع الاستهلاك و الدخل بين فئات المجتمع حيث أن أغنى

20 بالمئة من السكان يتحصلون على ما يعادل ما يتحصل عليه 70 بالمئة من

السكان ، هذا ما يدل على أن الدخل يتجه لصالح الأغنياء على حساب الطبقات

الفقيرة التي لم تستفد بشكل كبير من النفقات الاجتماعية و من الامتيازات الضريبية.

➤ السياسات المفروضة من طرف صندوق النقد الدولي على الدولة الجزائرية كان له آثار سلبية على الوضع الاقتصادي و الاجتماعي فهي تحوي في طياتها التدخل المباشر في سياسات الدولة ، حيث أن هذه الهيئات المالية الدولية تسعى جاهدة الى تحويل الدول النامية إلى أسواق لكي تتمكن البلدان المتقدمة من تصريف منتجاتها أي تصبح العلاقة بينهما علاقة منتج بمستهلك أو غالب و مغلوب و لذا يمكننا أن نعتبر البرنامج الإصلاحي المطروح من طرفهم ما هو إلا شكل من أشكال الاستعمار الجديد يرتدي ثوب اقتصادي.

### الدراسة الثانية:

من إعداد الطالبة عباس و داد، تحت عنوان "دور سياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر" دراسة حالة الجزائر، الأردن و اليمن "التخصص العلوم الاقتصادية" جامعة فرحات عباس سطيف (1) السنة 2018. حاولت دراسة سبل التنمية في هذه الدول ( الجزائر، اليمن، الأردن) لأنها تشترك في نفس مظاهر الفقر و في نفس الوقت تعتمد على سياسة التنمية المستدامة لتحسين مستوى معيشة الأفراد و المحافظة على الثروات للأجيال القادمة، على ضوء هذا الطرح قامت بصياغة التساؤل الرئيسي على الشكل التالي:

✓ هل كان لسياسات التنمية المستدامة المطبقة في الجزائر الأردن و اليمن دور

في الحد من الفقر؟

لمعالجة هذا التساؤل طرحت الأسئلة الفرعية التالية:

• ما هي السياسات و البرامج التنموية المستدامة التي تصب في مصلحة

الفقراء؟

• ما هي أهم السياسات التنموية المتبناة من قبل الدول محل الدراسة الموجهة

لتحسين ظروف العيش فيها؟

• هل ساهمت السياسات و البرامج التنموية المستدامة التي تطبقها كل من

الجزائر الأردن و اليمن في تقليص معدلات الفقر؟

فرضيات الدراسة:

(ف1) السياسات التنموية المستدامة التي تصب في مصلحة الفقراء هي السياسات

التنموية التي تعمل على تمكين الفقراء من العيش اللائق .

(ف2) تنحصر السياسات الموجهة لمكافحة الفقر في الدول محل الدراسة في مجموعة

من البرامج المؤقتة حيث أنها لا ترقى الى الاستدامة نظرا لكونها سياسات ترقيعية لا

تتمحور بالدرجة الأولى حول تخفيض معدلات الفقر .

(ف3) تمكنت الجزائر من تحسين الظروف المعيشية للسكان الفقراء ظاهريا فقط لان شريحة كبيرة من المجتمع تعاني من الهشاشة بينما فشلت البرامج التي تطبقها كل من الأردن و اليمن في الحد من ظاهرة الفقر حيث شهد البلدان ارتفاع في معدل الفقر.

(ف4) من بين أكبر التحديات التي تواجهها الجزائر و الأردن و اليمن ارتفاع معدلات البطالة خاصة بين الشباب من المتعلمين انتشار مختلف مظاهر الفساد و عدم الاستقرار.

**منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي التحليلي:**

و ذلك في إطار جمع و مسح و تحليل البيانات المرتبطة بالموضوع عن طريق مجموعة الدراسات العلمية المتوفرة.

**المنهج التاريخي:** عبر تتبع تطور السياسات و البرامج التنموية التي تم تطبيقها من قبل دول محل الدراسة

**منهج دراسة الحالة:** يتمثل ذلك في عرض مختلف السياسات التنموية في هذه الدول.

**النتائج المتوصل إليها:**

➤ لا يجب النظر إلى مكافحة الفقر كمسألة من مسائل عمل الخير بل كقضية ملحة من قضايا التنمية المستدامة.

➤ يعتبر الفقر ظاهرة ريفية بشكل أساسي حيث أن معظم الفقراء يتركزون في الأرياف.

➤ لا تزال شريحة واسعة تعاني من البطالة خاصة في أوساط الشباب نتيجة نقص الخبرة و التأهيل العلمي الذي يرجع أساس لفشل المنظومة التعليمية في تلبية متطلبات سوق العمل.

➤ تعتمد الدول التي تم إجراء الدراسة عليها بشكل مفرط على صرف المساعدات الاجتماعية قصيرة الأمد من خلال إعانات الغذاء و الوقود أو من خلال التحويلات المالية و العينية التي لا تؤدي إلى الاستثمار الاجتماعي في الموارد البشرية أو إعادة التوزيع بشكل عمودي بحيث تنقلص التفاوتات الاجتماعية فيه.

➤ نظام الدعم يتسم بكثرة عيوبه فمعظم من يستفيد من الدعم هم الأغنياء أكثر من الفقراء حيث نجد أن 20 بالمئة الأغني تستهلك 6 أضعاف ما يستهلكه 20 بالمئة الأفقر.

➤ تبقى تغطية برامج المساعدة الاجتماعية ضعيفة حيث لا تصل إلى 20 بالمئة من الخمس الأفقر.

➤ تصنف الدول محل الدراسة ثاني أدنى منطقة في العالم من حيث متوسط تدابير الحماية الاجتماعية و تصنف الأدنى في العالم من حيث دقة الاستهداف.

➤ على الرغم من القيمة النقدية المنخفضة لمنح الدعم و المساعدات المقدمة للفئات الهشة في المجتمع إلا أن استفادة المنخرطين في التأمين الصحي يوفر لهم حماية أكبر من المنحة ذاتها.

### نقد شامل للدراسات:

عند استعراضنا لأدبيات الدراساتين (دراسة عبد الكريم بريشي، دراسة عباس ووداد)، حيث أنهما قاما بالتركيز على الآليات التي تستخدمها الدولة الجزائرية في الحد من ظاهرة الفقر بصفة عامة و ذلك عن طريق استخدام المنهج الوصفي و التاريخي و دراسة الحالة هذا من جهة، دون التركيز على الفئات الاجتماعية التي هي متضررة من ظاهرة الفقر و ما مدى استفادتها من هذه الآليات و البرامج و هل هي صالحة لكل زمان و مكان، فالتمية المستدامة و الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة إذا كانت صالحة في دولة من الدول النامية ليس بالضرورة صالحة في الجزائر، فطبيعة المجتمع و تركيبته هي التي تحدد الآليات و البرامج الصالحة له، كما أن هاتين الدراستين لم تعطيا أهمية للفرد المعوز و الظروف الاجتماعية التي يعاني منها يوميا.

تعتبر دراستنا هذه حول الفئات الاجتماعية المعوزة، من الدراسات التي لم تعرف تحقيق و بحث علميين حيث ان كل المصادر العلمية التي اعتمدنا عليها تتناول مجال معين بتقنيات معينة ما عدا تقنية الاستثمار هذه الأخيرة التي تم إعتدائها في دراستنا هذه، من خلال هذا الانفراد العلمي أردنا التقرب أكثر من هذه الفئة الاجتماعية المعوزة و

المستفيدة من برنامج الشبكة الاجتماعية و التعرف على الظروف المحيطة بها و كيف

تعمل الدولة الجزائرية على تحسين ظروفها المعيشية؟؟

## الفصل الثاني: ظاهرة الفقر

تمهيد

1. تعريف الفقر.

2. مظاهر الفقر.

3. اسباب الفقر.

4. النظريات المفسرة لظاهرة الفقر.

5. انواع الفقر.

6. ظاهرة الفقر بالجزائر.

خلاصة الفصل

### تمهيد:

إن الفقر لا يعبر فقط عن العوز أو الافتقار، لمطلق لشخص ما الحاجات الضرورية الأساسية، وإنما عن الاقتصاد من مختلف نشاطات المجتمع و الخدمات الاجتماعية و السلع المادية غير المادية.

و لما كان الفقر لا ينطوي على الإقصاء من الوصول إلى السلع و الخدمات و أسواق العمل و الأرض و القروض و الأصول الأخرى بل و الإقصاء من ممارسة حقوق لمواطنة بالإضافة إلى الإقصاء من المشاركة في الحياة الاجتماعية و التنمية الاقتصادية. يعتبرالفقر من المفاهيم المجردة النسبية باعتباره ظاهرة متحركة و دائمة التغير فهو يحاول وصف ظاهرة اجتماعية و اقتصادية بالغة التعقيد لأنه ليس ظاهرة شخصية بل يمس جميع المجتمعات و بالتالي فإن مفهومه يختلف باختلاف المجتمعات و الفقرات التاريخية و أدوات القياس و الخلفية الفكرية لدارسي الظاهرة.

### 1- تعريف الفقر:

#### أ- تعريف الفقر لغة:

يعرفه "ابن منظور" بأنه الفقر و الفقر ضد الغنى، مثل الضعف و الضعف، و الفقر معناه الحاجة و فعله الافتقار، و لنعنت فقير و الفقر أن يحز انف البعيد<sup>1</sup> و الفقر ضد و ذلك أن يكون الإنسان محتاجا أو ليس له ما يغنيه.<sup>2</sup>

#### ب- تعريف الفقر اصطلاحا:

• **التعريف الأول:** (يعتمد على عيش الكفاف)

• **التعريف الثاني:** (مبني على تحليل الفقر النسبي)

و يعني الفقر الحاجة و العوز، و هو حالة من لا تكفيه موارده و قد عرفه "الجرجاني" بأنه " فقد ما يحتاج إليه" فهو المكان السهل الذي تحفر فيه ركابا متناسقة و ركية مفقورة، أي محفورة.<sup>3</sup>

فالفقر يعني الافتقار إلى الموارد الدخل اللازمة لشراء الضروريات أو لتحقيق مستوى معيشي مقبول من خلال مستويات الإنفاق والفعالية و العوز الناجم عن الافتقار

---

<sup>1</sup>ابن منظور، لسان العرب، ط03، المجلد 05، دار صادر: بيروت، 1994، ص60.64.  
<sup>2</sup>عبد الحلو، معجم المصطلحات الفلسفية، ط01، المركز التربوي للبحوث والإنماء: لبنان، 1994، ص125  
<sup>3</sup>نادية جبر عبد الله، الفقر وطرق قياسه، اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة، ط01، دار فرحة للنشر والتوزيع: مصر، 2004، ص08.

إلى الضروريات و الافتقار إلى القدرة على تحقيق مستوى معيشية معين سواء تحقق هذا

المستوى المعيشي أم لا أو العجز عن المشاركة في الأنشطة الحياتية.<sup>1</sup>

يعتبر الفقر من المفاهيم المجردة النسبية فهو مفهوم يحاول وصف ظاهرة اجتماعية و اقتصادية بالغة التعقيد كما يختلف باختلاف المجتمعات و أدوات القياس و يدور حول مفهوم الحرمان النسبي عن فئات المجتمع و في ما بعد ذلك تختلف تلك التعريفات في حدوده و مكوناته.

لقد تعددت تعريف الفقر و طرق قياسه فهناك من يأخذ بمستوى المعيشة و بالحاجات الأساسية كمعايير أساسية في تعريف الفقر و من التعاريف المرتبطة بهذا المضمون و لأنه مفهوم ديناميكي و نسبي ترتبط نوعيته بالزمان و المكان.

**1.2 تعريف البنك الدولي للفقر:** هو عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة فانه يعتمد بدرجة كبيرة على مفهوم الحد الأدنى و عدم القدرة على تحقيق مستوى معين من المعيشة المادية كما انه يمثل الحد الأدنى المعقول و المقبول في مجتمع ما من المجتمعات في فترة زمنية محددة، فالفقر الذي يؤدي إلى الموت بسبب الجوع في الريف الهندي مثلا يختلف عن الفقر في الولايات المتحدة الأمريكية، كما عرف بأنه "حالة

<sup>1</sup>جون سكوت، علم الاجتماع، المفاهيم الأساسية، تر: محمد عثمان، ط01، الشبكة العربية للأبحاث و النشر، بيروت، 2009، ص123.

حرمان المادي الذي تتجلى أهم مظاهرها في انخفاض الاستهلاك لغذاء و تدني الحالة الصحية و المستوى التعليمي و الوضع السكني و الحرمان من تلك السلع المعمرة و الأصول المادية الأخرى و فقدان الاحتياط و الضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض و الإعاقة و البطالة و الكوارث و الازمات.<sup>1</sup> كما إن الفقر هو حالة اقتصادية لا يمكن فيها تخمين وجود مصادر مستقرة لتوفير الحاجات الأساسية للحياة.<sup>2</sup>

### 1.3 تعريف مكتب العمل الدولي:

الفقر ظاهرة معقدة و حقيقة راسخة، و كابوس للأفراد يشكل حلقة مفرغة قوامها احتلال الصحة، و انخفاض القدرة على العمل و تدني الإنتاجية، وقصر العمل المتوقع فالفقر مصيدة تؤدي إلى عدم كفاية التعليم القفص المهارات، الدخل غير المضمون و التبكير بالإنجاب و سوء الصحة و الوفاء المبكرة و الفقر يشكل نقمة تعوق النمو و توجب الإضراب و تحول دون تقدم البلدان الفقيرة على طريق التنمية المستدامة.<sup>3</sup>

### 1.4 تعريف الفقر من المنظور الإسلامي: هو مفهوم ذاتي قصده الله لبعض

الأفراد و الأسر و ليس الفقر منحصرًا في قلة ذات اليد و ضعف الحال بل هو متحقق بشكل مؤكد لدى من عده ما يكفيه و هو العجز عن تحقيق حد الكفاية، و الكفاية المعتبرة

<sup>1</sup>world bank (2000) ; world development report:2000.2001, attacking poverty. Oxford university, oxford.

<sup>2</sup>نحو مجتمع المعرفة 2006، "مكافحة الفقر" مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العدد 113، ص26

<sup>3</sup>مكتب العمل الدولي، "تقرير المدير العام للخلاص من الفقر"، مؤتمر العمل الدولي، الدورة 91، سويسرا، ط01، 2003، ص 10

هي ما يكفي قوت اقل أهل البيت مدة سنتو يعني تنزيه الروح و إرجاعها بالعبادة و التقوى إلى عين أصلها.<sup>1</sup>

إن مصطلح الفقر في الإسلام يراد به عدم توفر الكفاية و هو الحد اللائق للمعيشة الكريمة و يدخل في هذا المفهوم كل من الفقير و المسكين و قد اختلف في التفريق بين الفقراء و المساكين في قوله تعالى " إنما الصدقات للفقراء و المساكين و العاملين عليها و المؤلفة قلوبهم و في الرقاب و الغارمين و في سبيل الله و ابن السبيل فريضة من الله و الله عليم حكيم " سورة التوبة آية 60.

على عدة أقوال و الراجع منها أن الفقير من لا يملك اقل من نصف الكفاية بينما المسكين هو من يملك نصف الكفاية أو أكثرها<sup>(1)</sup><sup>2</sup> و ذلك أن يصبح الإنسان محتاجا، أو ليس له ما يكفيهما يعني أيضا العوز و الحاجة، و يذهب كتيليه Quetelet إلى أن الاعتبار المهم في دخل الإنسان، ليس هو مدى ملائمة هذا الدخل لمتطلباته و حاجاته الأساسية فقط بل هو مدى الإحساس بالقناعة و الرضا و الشعور بالأمن و الإشباع، فالفقر مسألة نسبية تتفاوت بين الأفراد و الشعوب، و لا يعني اتسام فرد أو جماعة أو مجتمع بالفقر<sup>3</sup>

<sup>1</sup> اسماعيل قيرة، الفقر بين التنظير والسياسة والصراع، مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد 241، سنة 1999، ص 47.

<sup>2</sup> كريم حمزة وآخرون، الفقر والغنى في الوطن العربي، بغداد العراق، 2002، ص 2013.

<sup>3</sup> اسماعيل قيرة و آخرون، العولمة و الاقتصاد غير الرسمي، مخبر الإنسان و المدينة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، سنة 2004، ص 123.

قد ينظر الإسلام للفقر على انه آفة يجب محاربتها بكل الطرق و مرض مجتمعي يجب علاجه و ذلك لماله من أثار قد تدفع المجتمع إلى مصائب و كوارث أخرى لا تقل عن الفقر شدة و قسوة لذلك ليس من المقبول النظر إلى الفقر على انه أمر حتمي و قضاء الله الذي يجب علينا التسليم به و الركوب إليه كجزء من مفهوم خاطئ عن الرضا، فالرضى هو قبول الواقع كما هو قدرة المولى عز وجل دون تدخل من البشر.<sup>1</sup>

### 2. مظاهر الفقر:

إن مفهوم الفقر لا يقتصر فقط على المأكل و المشرب وإنما يتعداه إلى أكثر من ذلك فهو يأخذ عدة مظاهر وأشكال، خاصة مع التطورات التي يشهدها العالم والتي لم تترك للأفراد حرية الاختيار، منها انعدام المساواة في توزيع الدخل، و الحصول على فرص و أدوات الإنتاج و تظهر عدم المساواة واضحة في حصول فئة محددة من مجتمع على الثروات، في حين تعاني باقي شرائح المجتمع من الحرمان ،و فيها يتم استثناء الفقراء من الحصول على فرص و هو نوع من الحرمان الذي يحد من فرص الترقى و التحريك إلى أعلى لسلم الاجتماعي،<sup>2</sup> و بطريقة غير مباشرة يدفع بهذه الفئات المهمشة إلى القبول بأي فرصة عمل متاحة حي فيقول (هوجنس Geoff Hodgson) على الرغم

<sup>1</sup> عبدالرزاق الفارس، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، 2001، ص21 .

<sup>2</sup> محمد وارث، الفساد وأثره على الفقر " إشارة إلى حالة الجزائر " مجلة دفاتر، السياسة والقانون، العدد 08، جامعة سعد دحلب، البليلة، جانفي 2013، ص95.

من موافقة العامل على العقد بشكل طوعي تقني فان العامل لديه خيار قليل لكي يستخدم من قبل احد الأشخاص في مكان معين فالبديل هو الفقراء و الجوع.<sup>1</sup>

فلقد أصبح عقد العمل ذو شرعية معلنة للاستغلال بموجب الإطار القانوني المنظم للتقاعد بين صاحب العمل و العامل، ففي نظر القانون الطرفين متساوين في العقد المدني لكنهما لا يمثلان طرفين متساوين أبدا في حقيقة الأمر، فالعامل مضطر لخدمة صاحب العمل بموجب العقد و صاحب العمل مدعو للسيطرة على العامل و هكذا فان العلاقة بينهما ليست متساوية بالضرورة حيث يتسم العقد (بعدم التحديد التام) للأعمال المطلوبة و بذلك تمتد حدود سلطة صاحب العمل إلى ما لا نهاية.

**3- أسباب الفقر:** يمكن تقسيم أسباب الفقر إلى ثلاثة مجموعات من العوامل و المؤثرات و التي تتفاوت من مرحلة إلى أخرى و من فئة إلى أخرى و من منطقة جغرافية إلى أخرى و هذه المجموعات هي:

**1.3 حجم الأسرة:** تتعلق بطبيعة النمو السكاني و حجمه حيث تزداد ظاهرة الفقر إذ تجاوزت نسبة النمو السكاني نسبة النمو الاقتصادي حيث يؤدي كبر حجم الأسرة و ارتفاع معدلات الإعالة إلى زيادة الأعباء على نفقات الأسرة و بالتالي مواجهة حالة العجز عن توفير كل متطلبات الأسرة ذات الحجم الكبير.

<sup>1</sup>محمد عبد الكريم الحوراني، تأويل الاستغلال في نظرية علم الاجتماع، العناصر التكميلية لنظرية سوسولوجية، في الاستغلال، قسم علم الاجتماع، جامعة يرموك، مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط01، 2010، ص36.

**2.3 التضخم:** إن التضخم الذي يعرف بأنه الارتفاع العام في أسعار السلع و الخدمات معبرا عنها بالنقود يؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية للنقود و بالتالي تتأثر الدخل الحقيقية للأسر و تصل إلى العجز عن اقتناء كل متطلبات التي تحتاجها و تصبح صمن تعداد الفقراء بغض النظر عن درجة الفقر فالتضخم سيزيد في عبئ الإعاقة التي تقع على العاملين في إعالة غير الناشطين في ظل ظروف التضخم المتسارع.

**3.3 برنامج التصحيح الهيكلي:** ترتبط سلبيات التصحيح في الكثير من الأحيان بإجراءات تزيد من البطالة كتقليص الإنفاق الحكومي و بعد من استخدام و التوظيف المؤسسات القطاع العام و تحرير الأسعار لذا تعتبر برامج التصحيح الهيكلي واحدة من أهم الأسباب التي أدت إلى ازدياد معدلات الفقر خاصة في الدول النامية.<sup>1</sup>

**3.4 سوء توزيع الدخل و الثروات:** إن غياب التوزيع العادل للدخل القومي و الثروات يؤدي إلى غنى البعض و فقر البعض الآخر<sup>2</sup> فالمجتمع الجزائري يشهد ثروات اقتصاد و اجتماع كبيرة بحيث تؤكد الإحصائيات الرسمية أن 10% من الدخل الوطني حيث أن 40% الآخرين يستهلكون 6% من الدخل الوطني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Mohamed hammed « poverty in Egypt, human needs and i capacities Boston: designation books. 2010,p 21.

<sup>2</sup> مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة – الفقر ومستوى التنمية البشرية في الدول العربية 08- 09 ديسمبر 2014، شيماء أسامة محمد صالح، الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مصر، ص 11.

<sup>3</sup> فاطمة حاجي و مرغاد، ظاهرة الفقر في الجزائر، ص 165، 166.

3.5 النزاعات الداخلية و الخارجية: و هي تشمل الحروب التي تؤدي إلى عدم الاستقرار

و ينتج عنه ضياع فرص العمل و الممتلكات و بالتالي سهولة الوصول إلى الفقر.<sup>1</sup>

3.6 انخفاض مستوى التعليم: هناك علاقة بين التعليم و التنمية الاقتصادية و

الاجتماعية فبهذا السبب يقلل من مستويات انخراط الأفراد، سوق العمل، و منه عدم

القدرة على تحصيل الدخل اللازم لسد احتياجات و متطلبات العيش،<sup>2</sup> فعلى الرغم من إن

التعليم في الجزائر مجاني إلا أن العائلات لا تستطيع توفير حتى الأدوات اللازمة للدراسة

و تحمل التكاليف و النفقات من إطعام و ملابس ما يدفع الأطفال إلى التسرب المدرسي

في سن مبكرة ما يزيد من انتشار الجهل و الأمية، و لا شك في إن الأمية وضعف

مستوى التعليم في المجتمع تعد بحق إحدى معوقات التنمية، و ذلك لأسباب تالية:

➤ إن الشخص الأمي يفشل في إدراك أهمية التنمية في مجتمعه و متطلباتها و

بالتالي دورها في مقاومة التخلف.

➤ يعني عدم إقبال على التعليم الفني و المهني نقص طاقات المتخصصين في

المجال التصنيعي و هو احد الأعمدة الأساسية في تنمية المجتمع.

➤ الأمي لا يعي المبادئ الصحية مما يسهل انتشار الأمراض و من ثم ارتفاع

معدل الوفيات و هو ما يجعل الدولة توجه جزءا من ميزنتها للقضاء على

<sup>1</sup>حسن و سن عبد الرزاق، إضاءات في التنمية البشرية، وقياس دليل الفقر الدولي، ط1، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع، 2013، ص104.

<sup>2</sup>أيادعبدالفتاح، أساسيات الاقتصاد الكلي، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013، ص233.

الأوبئة و علاج المرضى و هذه الموارد كان من الممكن تخصيصها

لاستثمارات منتجة تدفع التنمية قدما للأمم.<sup>1</sup>

**3.7 البطالة:** على الرغم من ندرة الإحصائيات الحديثة و الأنظمة عن معدلات البطالة

في الدول العربية و عدم تطابق أو الإنفاق ما هو متاح منها، إلا أنها تعبر بشكل عام

عن تفاقم مشكلة البطالة خاصة بين الشباب إذ تعتبر أهم أسباب الفقر، فهي تعد احد

معوقات التنمية الأساسية في المجتمعات التي تعاني منها، فانتشار البطالة بين السكان

القادرين على الإنتاج يؤدي إلى عدم إضافتهم شيئاً فشيئاً إلى الناتج الكلي بل على

العكس، فبالتالي يؤدي إلى خفض متوسط الدخل الفردي و تقليل معدل التكوين الرأس

مالي و تقليل الادخار، و هي أمور ذات صلة وثيقة في تأثيرها السلبي على التنمية

باعتبارها عقبة كبرى أمام القضاء على التخلف.

**8.3 الفساد:** يعتبر الفساد عائقاً في وجه تحقيق التنمية فمن شأن تفاقم هذه الظاهرة أن

تؤدي إلى انتهاكات حقوق الإنسان و عدم احترام القوانين و إعاقة البرامج الهادفة إلى

التخفيف من وطأة الفقر حيث تشير الجهود المبذولة حالياً للحد من الفقر إلى أن الفساد

بشكل عقبة بالنسبة لليد إلى أن تسعى لأحداث التغيرات السياسية و الاقتصادية و

الاجتماعية المنشودة لتنميتها و يعتبر الفساد سبب و نتيجة الفقر في مختلف تلك الدول

<sup>1</sup> محمد شفيق، التنمية الاجتماعية دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، دار الهناء لطباعة الاوفيس و تجليد الكتب، 1994، ص55، 56.

فهو يؤثر على الحكومات و القطاع الخاص و المواطنين في مبادرات التنمية بسبب الانحرافات في صنع القرار ووضع مخططات و عملية التنفيذ فعندما تسيئ هذه الجهات الفاعلة استخدام السلطة الموكلة إليها بهدف تحقيق مكاسب شخصية فان الفساد يعمل على مشاركة المواطنين و إهدار الموارد العامة لتذهب إلى غير مستحقيها و يجد الفقراء أنفسهم خاسرين في نهاية الفساد و دون دعم من الدولة او الحصول على خدمات التي يحتاجونها.<sup>1</sup>

بحسب تقرير البنك الدولي يضر الفساد بالتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و يمنع الاستثمار و يعيق التنمية، و يحفز على عدم المساواة و يقوض الاستقرار الاقتصادي و المالي، و هو كذلك يقلل من عالية الإدارة العامة، و يشوه قرارات المصرفيات العامة كما يؤدي الفساد إلى تقويض القانون و عدم فعاليته مما يضر سمعة الدول و يقلص من جاذبيتها الاقتصادية و هذا ما يعرضها إلى الضغوط من طرف البنوك .

<sup>1</sup>شعب انفرج، الحكم الراشد كمدخل حديث لترشيد الإنفاق العام والحد من الفقر – دراسة حالة 2000-2010، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، 2012، ص146، 147.

### 4- النظريات المفسرة لظاهرة الفقر:

لقد اختلفت رؤى المفسرين لظاهرة الفقر استنادا لواقعهم الذين يعيشون به فقد تكون تفسيراتهم هامشية في ظل نظريات تخص مواضيع مهمة، و ان الفقر احد جوانبها أو يكون الفقر عمودها الرئيسي و الجانب الأخر يكون هامشيا.

من النظريات التي اتخذت الفقر كمحور رئيسي دون النظريات التي تأخذ الفقر جانبا واحدا إضافة إلى جوانب بعيدة عن الموضوع ما سوف نردها بالتسلسل.

#### 1.4 نظرية الحلقة المفرغة للفقر:

تشير نظرية إلى أن أساس الفقر هو مستوى الدخل الفردي فمن المعروف في الدول النامية أن للفقر حلقة مفرغة تبدأ و تنتهي به، حيث تبدأ هذه الحلقة من انخفاض مستوى الدخل ثم انخفاض مستوى التغذية ثم انخفاض مستوى الصحة ثم انخفاض مستوى الإنتاجية و تنتهي بانخفاض مستوى الدخل مرة أخرى.

إذ أن الفكرة التي تعتمد عليها الحلقة المفرغة للفقر هو أن الأفراد من ذوي الدخل المرتفع "الأغنياء" يمكنهم أن يدخروا أو يستثمروا بينما لا يستطيع الأفراد ذوي الدخل المنخفض "الفقراء" أن يقوموا بذلك النشاط بسهولة من اجل كسر الحلقة المفرغة للفقر، و ما يجب الإشارة إليه كذلك انه لا توجد حلقة مفرغة واحدة خاصة بالفقر بل عدة حلقات مفرغة كالحلقة المفرغة المتعلقة بانخفاض مستوى التعليم الحلقة المفرغة المتعلقة بانخفاض

المستوى الصحي، إذ أن جيّشات الفقر ناتجة عن التخلف البناني في غالبية الدول المتخلفة.<sup>1</sup>

### 2.4 النظام الرأسمالي في مواجهة الفقر:

يؤكد الاتجاه الرأسمالي أن علاج مشكلة الفقر تتمثل بصفة جوهرية في تبني الإستراتيجية الحديثة في النمو الاقتصادي السريع و تحديث النظم التقليدية فلقد اثبت أن أسباب الفقر الشامل في الدول المستقلة حديثا بعد الحرب العالمية الثانية يرجع إلى التخلف في اقتصاد بيّاتها بسبب اعتمادها على الزراعة و الطرق التقليدية في الإنتاج،<sup>2</sup> ففي ظل هذا الوضع فان الممارسات

التي تصدر عن القادة هي المناورة و الإستراتيجية المبنية على معرفتهم بتشتت العمال القاعدة و عدم تجانسهم بل يلجؤون إلى هذا التقسيم حتى لا يتوحد العمال لتسهيل عملية ممارسة الضغط عليهم من خلال حاجتين مهتمين بالنسبة إليهم و هما التكوين و الإدماج و لهذا يلجا العمال للخضوع و خدمة الرؤساء و الأخبار.

يلجا آخرون للعنف و القوة و في جميع الأحوال ليست هذه هي القيادة المنتجة هذا

<sup>1</sup>العداري عدنان داود، زبير الدعي هدى، قياس مؤشرات الفقر في الوطن العربي، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص45.

<sup>2</sup>فاطمة علي أبو، الحديد دور المجتمع المدني في مواجهة الفقر في المناطق العشوائية - قسم الاجتماع، جامعة الدقهلية، دار المعرفة الجامعية طبعة ونشر و توزيع، 2012، مصر، ص60.

الذي قضى نهائيا على التنمية روح الإبداع في العمال و إبراز مواهبهم و تطويرها،<sup>1</sup> ففي هذا الصدد وضح قرامشي Gram xi هذه النقطة في ما يلي يعتني رجل الصناعة الأمريكي بالحفاظ على استمرارية الكفاية الفيزيائية و العضلية و العصبية للعامل أن من مصلحة المقاول أن تكون لديه عاملة مستقرة و ان تكون في مجموعها دائما في أحسن حالة لان مجموع المستخدمين (العامل الجماعي) المؤسسة ما تعتبر آلة لا يجب تفكيكها كثيرا و لا يجب التجديد في كل مرة قطع غيارها الخاصة بدون أن يسبب ذلك خسارة باهضة فالأجرة المرتفعة تعتبر وسيلة تفيد في اختيار يد عاملة متكيفة مع نسق الإنتاج و الحفاظ على استقرارها.<sup>2</sup>

### 3.4 النظرية الماركسية:

لقد فسر "كارل ماركس" الفقر بأنه أساس الصراع الطبقي في المجتمع الرأسمالي، فالطبقة الرأسمالية تمتلك وسائل الإنتاج و تسيطر عليها و بذلك تستغل الطبقة العمالية التابعة و هكذا فالأمن المادي للفرد يعتمد على علاقته بوسائل الإنتاج ففي العمل أو خارجه نجد أن حياة الناس تكتسب شكلها نتيجة لهذه العلاقة التي تخلق الكثير من

<sup>1</sup> علي زكار، نصر دين بوشوشة، الديناميكية الاجتماعية للعمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، كنوز الحكمة،

2013، ط01، الجزائر، ص13 .

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص25

Gramsci dans la texte cité par Breisach et achenu l'usine et la vie Edf/ mas pers.Paris 1973, p44.

التفاوت في المجتمع و لا يمكن تغيير هذا الوضع دون إزالة التركيب الطبقي نفسه.<sup>1</sup>

### 4.4 النظرية الاجتماعية:

تنظر إلى المجتمع من خلال هيكله الطبقي و علاقته و توزيع القوى و التمكين الاجتماعي و هي جميعها التي تجعل من فرد ما غنيا و آخر فقيرا متدني الدخل و الإمكانيات و أن المسؤول عن وجود هذه الظاهرة و استمرارها ليس الفقراء أنفسهم بل المجتمع و مافيه، من خلل و ضعف و تحيز في فعالياته و أنشطته التنموية و الاجتماعية و السياسية التي تجعل من كل هذه العوامل تقيم فوارق و تفاوت بين الأفراد و بين المناطق ريفية و الحضرية، وفق هذه النظرية فان استراتيجيات و سياسات التدخل الناجح للقضاء على هذه الظاهرة تكون بالتأثير في بنية المجتمع و مكوناته و الاستثمارات و أنشطته المختلفة فيه لصالح الفقراء فالتدخل أو لا يجب أن يتجه إلى المجتمع قبل الفرد.<sup>2</sup>

### 5.4 نظرية السببية الاجتماعية:

تقوم نظرية السببية الاجتماعية على فكرة مؤداها ان الظروف الاقتصادية و الاجتماعية الضاغطة و غير الأمانة تزيد من احتمالية الفرد الذي يتعرض لتلك

<sup>1</sup>عدنان داود العذاري وهدى زوير الدعيمي، قياس مؤشرات الفقر في الوطن العربي،الأردن،دار جديد للنشر والتوزيع، 2010،ص39،40.

<sup>2</sup>مؤتمر العمل الدولي،الخلاص من الفقر،التقرير الأول،مكتب العمل الدولي جنيف،الدورة 91، 2003،ص17.

الظروف أن يواجه مشكلات اجتماعية أو اضطرابات عقلية و تتعمق تلك النظرية لتفسير العلة وراء ارتفاع معدلات انتشار الاضطرابات العقلية وحدوثها، الفقر الطلاق إيذاء الأزواج و غيرها من المشكلات بين الناس المنتمين إلى طبقات اقتصادية و اجتماعية معينة، أو المنتمين إلى خلفية عريقة معينة أو المنتمين لمنطقة جغرافية معينة و السببية الاجتماعية أيضا مفهوم يعزز بان السلوك الاجتماعية و الأنماط الاجتماعية تخضع لقوانين علمية و يمكن تفسيرها في ضوء الأسباب و النتائج.<sup>1</sup>

**5-أنواع الفقر:** لقد حاول الكثير من الباحثين وضع تصنيفات محددة لظاهرة الفقر و من بينها نجد تقسيم الفقر لعد مستويات و هذا بغرض قياسه.

### 1.5الفقر المطلق (Absolute foraty):

و هو حالة التي لا يستطيع الإنسان عبر التصرف في دخله و الوصول إلى إشباع حاجاته الأساسية المتمثلة في الغذاء و المسكن و الملابس و التعلم و الصحة و النقل.

### 2.5الفقر النسبي (Relative Poverty):

يحظى بمستوى معيشي أدنى من مستوى المعيشة السائد في المنطقة التي يقطنها أو المجتمع الذي ينتمي إليه فهو يتغير عبر الزمان و المكان.

<sup>1</sup>معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، عبد العزيز عبد الله، الدخيل، دار المناهج، للنشر والتوزيع، ط01، 2013، الأردن، ص173.

كما أن الفقر النسبي يشير إلى الحالة التي يكون فيها دخل الأسرة اقل بنسبة معينة من متوسط الدخل في البلد و بالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع معينة من متوسط الدخل في البلد و بالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع من حيث مستويات المعيشة.

### 3.5 الفقر الاجتماعي و الثقافي:

يتمثل في عدم القدرة على المشاركة و فقدان الهوية و عدم الانتماء و صعوبة التواصل بين الفرد و المجتمع.

6- ظاهرة الفقر بالجزائر: أن الفقر أكثر المشكلات التي تعيق التنمية في دول العالم و منها الجزائر فقد تعرض النسيج الاجتماعي إلى صدمة غنية لا سيما في العشرية السوداء و ما تبعها من تقادم حجم الفقر و انجر عنه من مظاهر كالتهميش و الحرمان و العوز التي انعكست على المجتمع الجزائري.

و عليه حاول العديد من الدارسين تقسيم هذه الظاهرة على مراحل بغية تحديد أسبابها و هي كالتالي:

✓ مرحلة الستينات و السبعينات: لقد ورثت الجزائر بنية اقتصادية متخلفة و هشة خاصة بعد خروج الاستعمار بحيث تميزت هذه الفترة بارتفاع معدل الفقر خاصة في المناطق

الرفية لتأخذ الدولة الجزائرية على عاتقها لتلبية الحاجيات الأساسية لتحسين الأوضاع

خاصة في مجال الصحة و التعليم و دعم السلع من خلال نظام التخطيط المركزي.

و قامت بالتركيز على الصناعة و ساعد على ذلك انتعاش النفط كل هذا انعكس

على نسبة الفقر التي انخفضت إلى 28% سنة 1979.<sup>1</sup>

✓ **مرحلة الثمانينات و التسعينات:** إن التحسن الاجتماعي الذي عرفه المجتمع في

السبعينات و بداية الثمانينات لم يدم طويلا بسبب تناقص الاستثمارات في القطاعات

الإنتاجية كما ساهمت الأزمة الاقتصادية في منتصف الثمانينات إلى تعميق الفقر حيث

سجلت انخفاض في معدلات النمو ب 6%، انخفاض في مناصب الشغل الجديدة 40

% فرغم جل الإصلاحات التي اعتمدها الدولة إلا أنها لم تحسن من الوضعية الاقتصادية

و التخفيف من التوترات الاجتماعية.

خاصة يعد الانتقال الى نظام السوق الذي رافقه ضغط تضخمي متواصل للديون

الخارجية و بطالة متزايدة، فالدولة لم تعتي برسم سياسة اجتماعية ناجحة بل انصب جل

اهتمامها نحو تحسين المؤشرات الاقتصادية الكبرى و تحقيق التوازنات المالية فقد ادخلت

الإصلاحات الاقتصادية فئات جديدة في دائرة الفقر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>فاطمة حاجي، إشكالية الفقر في الجزائر في ظل البرامج التنموية للجزائر للفترة 2005،2014،(رسالة دكتوراه)،قسم العلوم الاقتصادية، 2013،2014،ص150.

<sup>2</sup>نادي حضوري،تحليل وقياس ظاهرة الفقر في الجزائر، دراسة تطبيقية في ولاية سطيف، مذكرة ماجستير قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة 2008، 2009،ص42،43.

✓ مرحلة ما بعد 2000: عرفت ظاهرة الفقر تطورا سريعا بسبب ما يعرف بسياسية الإصلاحات الاقتصادية فقد انجز على ذلك ازدياد عدد العائلات المعوزة و الفقيرة، و مع بداية الالفية الجديدة عرفت بعض الانتعاش خاصة بعد استمرار ارتفاع اسعار البترول و جهود الحكومة في مكافحة الظاهرة و ذلك من خلال خلق مناصب الشغل و تحسين القدرة الشرائية.<sup>1</sup> و تحقيق التوازن الجهوي التعرف فيما يعد تدهور و سقوط حر مع سقوط اسعار البترول الى ادنى مستوياته ليصبح بذلك مصير العائلات الجزائرية معلق بارتفاع و انخفاض اسعار البترول.

ان مصطلح الفقر قد عرف على نحو ضيق بالرغم من أن هذا المفهوم قد شاع استخدامه غير ان مؤشر الدخل يعتبر في بعض الحالات اقل اهمية من الجوانب الحياتية الاخرى كالضمان الصحي و احترام الذات و الحياة الاسرية و الاجتماعية و توفر السلع و الخدمات.<sup>2</sup> و الجوانب الاجتماعية و النفسية للفقر تشمل مظاهر عدة كتدني السلم الاجتماعي و الانعزال و الضعف الجسدي و قلة الحيلة و الازلال و الحرمان و التعرض للمخاطر الخ، و هذه المظاهر بالرغم من انه يصعب قياسها الا انها تبقى لها فائدتها

---

<sup>1</sup>فاطمة حاجي إشكالية الفقر في الجزائر، في ظل البرامج التنموية للجزائر للفترة 2005، 2014، (رسالة دكتوراه)، قسم العلوم الاقتصادية، 2013، 2014، ص 155، 156.

<sup>2</sup>ديبا ناربان، "الفقر هو انعدام الحيلة و انعدام القدرة على التعبير - مجلة التمويل و التنمية، العدد 04، ديسمبر 2000، ص 18.

النوعية و عليه فن المطلوب ان تتزامن دراسة الفقر من الجانب الاجتماعي النفسي مع

دراسته من الجانب المادي الكمي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> جورج فارس القصيفي، الفقر في غربي آسيا منهج اجتماعي سياسي، ورقة عمل 10، مناهضة و إزالة الفقر، تقرير اجتماعي للخبراء عن القضاء على ظاهرة الفقر وتوفير سبل العيش المستدام في الدول العربية، دمشق، جمهورية العربية السورية 28، 29 فبراير، 1996، ص192.

### خلاصة الفصل:

ان تحديد ماهية الفقر و فهم الظروف المحيطة به يعتبر من الامور الضرورية امام كل مهتم بتنظيم المجتمع و سلوك الافراد اتجاه هذه الظاهرة التي اصبحت منتشرة بكثرة في الاواني الاخيرة رغم كل الجهود التي تقوم بها الدولة الجزائرية من خلال استحداث اليات و برامج متعددة لتدارك الاوضاع نظرا لانعكاساتها السلبية على جوانب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية، حيث ان الفهم الحقيقي يؤدي الى التشخيص السليم لمشكلة الفقر و ذلك عبر ابراز الارتباط الوثيق بينها و بين طريقة علاجها و ان الظاهرة في تزايد مستمر تبعا للزمات الاقتصادية السائدة و ما شهدته الدولة الجزائرية مؤخرا من حراك شعبي و تحويل جذري على جميع الاصعدة بسبب تأزم الحياة الاجتماعية و الاقتصادية خاصة.

## الفصل الثالث: مديرية النشاط الاجتماعي

تمهيد

1. التعريف بمديرية النشاط الاجتماعي.
2. مديرية النشاط الاجتماعي لولاية مستغانم.
3. دور مديرية النشاط الاجتماعي.
4. تمويل برامج المديرية.
5. تسيير جهاز الشبكة الاجتماعية.
6. جهاز الشبكة الاجتماعية بعد التعديلات.
7. مضمون جهاز الشبكة الاجتماعية.
8. اهداف جهاز الشبكة الاجتماعية.

خلاصة الفصل

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

---

### تمهيد:

تعتبر مواجهة مشكلة الفقر و البطالة من بين اهم التحديات التي نالت مجالا للاهتمام بها في الوقت الراهن، و في هذا الصدد قامت الحكومة الجزائرية باتخاذ العديد من البرامج و السياسات، قصد معالجة المشكلة المطروحة و التقليل من اثارها ضمن اليات مستحدثة حسب الاوضاع و ذلك من اجل تلبية احتياجات الفرد الضرورية.

فبرنامج الشبكة الاجتماعية يعتبر نموذج من بين عدة برامج سطرت بهدف ابراز دور الدولة الجزائرية في اطار مكافحة الفقر و مظهره.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

### 1-التعريف بمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن:

عبارة عن مصلحة خارجية من المصالح الخارجية لوزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة، يتمثل دورها في اتخاذ جميع التدابير التي من شأنها تأطير النشاطات المرتبطة بالعمل الاجتماعي و ترقية حركة الجمعيات ذات طابع الاجتماعي. وتتكفل بالعديد من الفئات الهشة و المعوزة على مستوى الولاية التي ازدادت في السنوات الاخيرة اكثر من سابقاتها خاصة مع الظروف الاجتماعية القاسية. منهاذوي الاحتياجات الخاصة الارامل المطلقات الاطفال المسعفين و العائلات في وضع صعب كضحايا المأساة الوطنية بالإضافة الي قضايا الشباب و برامج التشغيل و الاشخاص المسنين<sup>1</sup> فهي تعتبر هيئة ذات طابع اجتماعي تهدف لتحقيق بعد اقتصادي و تنموي تسعى لتجسيد القوانين في مجال حماية الفئات المعوزة و الضعيفة من المجتمع بما فيها الاسرة و الطفل المتواجدين في وضعية اجتماعية صعبة<sup>2</sup> لأنها تصنف من بين المؤسسات الاولية ذلك انها انشأت اساسا لتقديم خدمات اجتماعية ( مادية، نفسية، تأهيلية ) للأفراد و مجتمعات، ضمن محورين اساسيين النشاط الاجتماعي و التضامن الاجتماعي فما المقصود بهما؟

<sup>1</sup> مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن بالمسيلة

<sup>2</sup> عجة الجيلالي، الوجيز في قانون العمل والحماية الاجتماعية، دار الخلدونية، طبعة 2005م، ص 290

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

### 1.1 بعنوان النشاط الاجتماعي:

- السهر على تطبيق التشريع و التنظيم في الميادين المرتبطة بالنشاط الاجتماعي.
- وضع بالاتصال مع السلطات المحلية جهاز إعلامي يتعلق بتقويم الحاجات في مجالها.
- احصاء الفئات المحرومة و الاشخاص في حالة اعاقه .
- تأطير تطبيق جهاز المساعدة و الدعم المباشرين لصالح الفئات الاجتماعية المعوزة أو المعوقة.
- السهر على تطبيق تدابير و برامج الحماية و التربية و التعليم المتخصص و التكفل بكل فئات الاشخاص المعوقين.
- تنفيذ جميع التدابير التي من شأنها ترقية نشاطات الإدماج و الاندماج المدرسي و الاجتماعي و المهني للأشخاص المعوقين و تتميتها
- تطوير برامج المساعدة و إعانة الأشخاص في وضع صعب لاسيما النساء في وضع صعب و تنفيذها
- سهر على تنفيذ تدابير الاستعجال الاجتماعي و ما بعد الاستعجال الموجهة للفئات الاجتماعية المعوزة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وزارة التضامن الوطني و الاسرة و قضايا المرأة 2018، كل الحقوق محفوظة، 27 جانفي 2020.

### 2.1 بعنوان التضامن الوطني :

- تأطير برامج التضامن الوطني الموجهة للفئات الاجتماعية المحرومة و تنشيطها و تنسيقها و تقييم تنفيذها و قياس أثرها.
- تشجيع كل التدابير التي من شأنها ترقية التعبير عن التضامن الوطني من خلال الهبات و الوصايا و تأطيرها
- تحديد بالاتصال مع القطاعات المعنية الاحتياجات في مجال الوطني و تقييمها.
- تنظيم توزيع المعلومات المتعلقة بالبرامج المحلية للتضامن.
- السهر على تنفيذ البرامج الهادفة إلى التنمية الجماعية التساهمية.
- ترقية نشاطات توعية المواطنين من اجل مكافحة الفقر و الهشاشة و الإقصاء وتنظيمها.
- المشاركة في ترقية النشاطات الاجتماعية و التضامنية لصالح الجالية بالخارج.
- تشجيع مشاركة الحركة الجمعوية في النشاطات التي يقوم بها القطاع في المجال الاجتماعي و الإنساني.<sup>1</sup>

بذلك فان مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن تعمل في مجال تحقيق التنمية

المحلية للمجتمع الجزائري من خلال البرامج و المصطلحات التنموية في مجال تنمية

<sup>1</sup>مرجع سبق ذكره.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

المجتمع المحلي باعتبار أنها متواجدة على مستوى كل ولاية من التراب الوطني<sup>1</sup> يتابع نشاطها الوزير المكلف بالتشغيل و الحماية الاجتماعية الذي اصبح يسمى وزير التضامن الوطني و الاسرة طبقا للمرسوم الرئاسي رقم 09.08<sup>2</sup>.

### 2- مديرية النشاط الاجتماعي لولاية مستغانم:

**1.2 التعريف بالمديرية:** تعد مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، وهي تابعة لوزارة التضامن و الأسرة و قضايا المرأة موقعها بحي (سلامندر مستغانم). تتكلف المديرية بفئات معينة من المجتمع والطبقة الهشة ماديا ومعنويا، الفئات المحرومة، برامج التشغيل، و بالتالي تعتبر الأداة الأساسية لتحقيق الأهداف الاجتماعية للدولة و من اهدافها محاربة الفقر و البطالة و التهميش... الخ

**2.2 مهام الوزير:** يقوم وزير التضامن الوطني و الأسرة بمهمتي الاشراف و المراقبة على مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن باعتباره المسؤول على تقديم اقتراحات التي

---

<sup>1</sup>مرسوم وزاري مؤرخ في 17 مارس 1998م، متضمن تنظيم المديرية، النشاط الاجتماعي للولاية .ج.ر العدد 71، مؤرخة في سبتمبر 1998م، ص 23.

<sup>2</sup>انظر المادة 01 و 02 من المرسوم الرئاسي رقم 09-08، المؤرخ في 27 جانفي 2008م، يسند إلى وزير التضامن الوطني، سلطة الوصاية على وكالة التنمية الاجتماعية .ج.ر رقم 05 المؤرخة في 30 جانفي 2008م، ص 04.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

التي تساعد في تكوين عناصر السياسة الوطنية في مجالالتضامن الوطني و التنمية الاجتماعية، كما يتولى كذلك متابعتها و مراقبة تنفيذها وذلك من خلال التوصيات التي يرسلها الى مدراء النشاط الاجتماعي و التضامن.<sup>1</sup>

### 3.2 مهام رئيس المديرية :

- ✓ الاشراف على كل نشاطات و اعمال المديرية و التنسيق بين مختلف مصالحها
  - ✓ متابعة و تنفيذ برنامج العمل الخاص بالمديرية الولائية و تقييم الاداء ، الصعوبات
  - ✓ المواجهة، المعوقات و الحلول المقترحة
  - ✓ ترأس الاجتماع الشهري مع رؤساء المديريات المحلية لتقييم مدى تنفيذ برامج.
- قد تم إنشاء أول مؤسسة بهذا الدور و ذلك بعد الاستقلال سنة 1969م بولاية المدية و ذلك بموجب إحكام المرسوم المؤرخ تحت رقم 110.69 المتضمن إنشاء مديرية للعمل و الشؤون الاجتماعية بولاية المدية فكانت تعني هذه المديرية التي تم إنشائها محليا على مستوى الولايات بالاهتمام بمواضيع العمل و كذا مختلف الشؤون الاجتماعية للمواطنين من رعاية صحية و برامج ترفيهية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>انظر الملحق الخاص بمجموع الإرساليات و المذكرات الوزارية الى مدراء النشاط الاجتماعي و التضامن، غير منشورة.

<sup>2</sup>المرسوم رقم 69-110، المؤرخ في 14 جمادى الاولى عام 1389هـ، الموافق ل 28 يوليو 1996م، و يتضمن انشاء مديرية للعمل و الشؤون الاجتماعية بولاية المدية، ج.ر مؤرخة في الجمعة 18 جمادى الاولى 1389هـ، الموافق ل 1996م، العدد 25 ، ص 900.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

تعتبر سنة 1996 تاريخ ميلاد مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن بموجب المرسوم التنفيذي 96. 471 و تزامنت هذه السنة مع الفترة التي تمت فيها المفاوضات حول برنامج دعم الشبكة الاجتماعية لفائدة الفئات السكانية المعوزة مع البنك العالمي (bird) من خلال هذا البرنامج تم طرح مسألة ضرورية و أهمية للتكفل بالفئات الهشة من المجتمع ليس فقط بأخذ الشروط الخاصة بالقرض التي أملاها البنك العالمي، و المتمثلة في ضرورة إنشاء مؤسسة مختصة مكلفة بتنفيذ البرامج المذكورة فحسب، بل و السماح أيضا للبلاد بتوفير و خلق الظروف المناسبة لتحقيق التنمية الاجتماعية.<sup>1</sup>

أما عن آخر تعديل على النصوص لمصلحة النشاط الاجتماعي فقد كان سنة 2010 م بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10. 128،<sup>2</sup> أين تم تعديل تسمية "مديرية النشاط الاجتماعي" إلى "مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن" و ذلك بإضافة عبارة التضامن للتسمية حتى تتماشى مع الوزارة ، وهي وزارة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة.

### 3- دور مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن:

#### 1.3 العملية التضامنية الخاصة بشهر رمضان: تهدف هذه العملية إلى مساعدة

<sup>1</sup> سعيد عنان رئيس المجلس التوجيهي لوكالة التنمية الاجتماعية، رسالة و.ت.ا، مجلة إعلامية، رقم 04 ماي 2007م، ص 04.

<sup>2</sup> انظر المرسوم التنفيذي رقم 01-128، المؤرخ في 13 جمادى الاولى عام 1431هـ، الموافق ل 28 ابريل 2010م، يتضمن تعديل مديرية النشاط الاجتماعي للولاية، ج.ر العدد 29، المؤرخة في 17 جمادى الاولى 1431هـ، الموافق 02 مايو 2010م، ص 05.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

العائلات المعوزة لتحمل أعباء مصاريف شهر رمضان كتوزيع قفة رمضان و توزيع وجبات محمولة.

### 2.3 العملية التضامنية الخاصة بالدخول المدرسي: تهدف هذه العملية إلى مساعدة

التلاميذ المحتاجين من تجهيزات مدرسية كإعانة من طرف الوزارة الوصية و كذا النقل المدرسي لفائدة البلديات بالإضافة إلى تقديم مساعدات مالية<sup>1</sup> تم استحداثها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 286.2 ممثلة في منحة مدرسية خاصة لصالح الأطفال المتمدرسين المحرومين حيث تنص المادة الأولى من المرسوم على ما يلي "تحدث بالنسبة للدخول المدرسي 2002-2003م منحة مدرسية خاصة مبلغا ألفا دينار 2000دج عن كل طفل معوز مسجل في المؤسسات التابعة لوزارة التربية الوطنية و كل معوق متمدرس في المؤسسات التربوية المتخصصة و يقصد بالطفل المعوز اليتيم ابن أو بنت ضحية إرهاب المعوق المنحدر من عائلة محرومة من لا يتوفر أوليائه على اي دخل او هم بصدد فقدان حقوقهم على مستوى منظومة التامين على البطالة او من يقل دخل والديه الشهري عن ثمانية الاف دينار 8000دج<sup>2</sup>

### 3.3 العملية المتعلقة بالكشف عن الاشخاص بدون مأوى: هي عملية تجري تحت

اشراف مديرية النشاط الاجتماعي بالتنسيق مع كل من مصالح الشرطة- الحرك الوطني-

<sup>1</sup>الحصيلة السنوية لمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن، المرجع السابق.  
<sup>2</sup>المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 286.02، المؤرخة في 07 سبتمبر 2002، المتعلق بإحداث منحة مدرسية خاصة لصالح الأطفال المتمدرسين المحرومين.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

مديرية الصحة- الحماية المدنية- البلديات غيرها- و هذه العملية تتكرر عموما خلال فصل الشتاء من كل سنة و هي تهدف اساسا الى حماية هؤلاء الاشخاص من مختلف المخاطر التي يتعرضون لها خاصة خلال الفترة الليلية. وهذا من خلال الاعلانات الضرورية ثم تحويلهم الى المصالح المختصة حسب كل حالة<sup>1</sup>

**4.3 العملية الخاصة بالقانات التضامنية و المخطط الازرق:** تهدف هذه العملية الى الترفيه عن الاطفال القاطنين بالولايات الداخلية و الجنوب الكبير، الى جانب اطفال مؤسسات مختصة تابعة للقطاع.

**5.3 العملية الخاصة بمساعدة منكوبي الفيضانات:** و تهدف هذه العملية الى مساعدة العائلات ذوي الاشخاص المتوفين جراء الفيضانات.

**6.3 تقديم الاعلانات:** و هذا بالنظر الى انشغالات المعوزين و المحتاجين و تقديم الدعم النفسي و المادي مثل اقتناء النظارات الطبية و توزيعها على التلاميذ المتمدرسين ضعيفي النظر و كراسي متحركة للمعوقين و غيرها من الاعلانات.

**7.3 عملية تضامنية في الاعياد الدينية:** و تتمثل في تقديم أصاحي العيد لمختلف

<sup>1</sup>الحصيلة السنوية لمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن، المرجع السابق.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

المؤسسات المختصة و الهدف منها هو تقديم الدعم المعنوي و التكافل بخلق جو العيد و كذا تقديم نشاطات و هدايا تساهم فيها المديرية بالتنسيق مع الجمعيات و المؤسسات المتخصصة و المحسنين.

**8.3 عملية تخفيض تذاكر السفر عبر الخطوط الجوية داخل الوطن:** هذه العملية موجهة للطلبة القاطنين في الجنوب يستفيدون من عملية تخفيضات في تذاكر السفر بالتنقل ذهابا و ايابا لمرة واحدة في السنة كما يستفيد من هذه العملية كذلك فئة المعوقين و مرافقيهم.

**9.3 الطفولة المسعفة:** و تهدف هذه العملية الى حماية الطفل المسعف و ادماجه في الوسط اجتماعي و كذا استقبال و متابعة الامهات العازيات الى جانب تقديم مساعدات- قفة رمضان- كراسي متحركة حليب.<sup>1</sup>

**10.3 التدخلات القانونية القضائية:** و هذا الغرض تسهيل التعامل مع الجهات القضائية في العمليات التي تتم امام المحكمة و مجلس القضاء، كإجراءات الكفالة اوامر القيد المنازعات الادارية و غيرها من العمليات الاخرى.

**11.3 مراكز استقبال الطفولة الصغيرة -رياض الاطفال-:** و تكمن كهمة هاته المراكز في رعاية الاطفال الذين لا يتجاوز سنهم خمسة سنوات

<sup>1</sup>نفس المرجع السابق.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

12.3 متابعة نشاطات الحركة الجمعوية: تهدف هذه المتابعة الى تشجيع و ترقية العمل

الجمعوي في الحقل الاجتماعي اعتبار الجمعيات همزة وصل بين الادارة و المواطن.<sup>1</sup>

هذا الان مديرية النشاط الاجتماعي للولاية تقوم بدور صاحب العمل و يمنح رقمان

الانخراط من طرف وكالة الضمان الاجتماعي للولاية:

الرقم الاول خاص بالمنحة الجزائية للتضامن و الرقم الثاني خاص بتعويض

النشاطات ذات المنفعة العامة<sup>2</sup> و عند نهاية كل شهر يقوم مدير النشاط الاجتماعي

بصفته المستخدم بإيداع تصريحات الاشتراكات لدى وكالة الضمان الاجتماعي

المؤهلة في المنطقة<sup>3</sup>

4- تمويل برامج المديرية: يعتبر هذا المشروع الذي تم وضعه من طرف الحكومة و

المهول بأكبر حصة من طرف قرض البنك العالمي امتحان لإرادتنا لتخفيف اثار

اصلاحات الاقتصادية على الفئات السكانية المعوزة و الدعم تحسين النشاط الاجتماعي

للدولة و ذلك على اساس تحضير قاعدة نموذجية لبرامج التنمية الاجتماعية اكثر شمولية

و التوسع تهدف الى تحسين الهياكل الاجتماعية لتخفيف من ظاهرة الفقر.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup>الحصيلة السنوية لمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن، المرجع السابق.  
<sup>2</sup>مجموعة نصوص التطبيقية و التنفيذية المتعلقة بالبرامج الاجتماعية المسيرة من طرف وكالة التنمية الاجتماعية، نشر جوان 2001، ص 128.

<sup>3</sup>نفس المرجع السابق، ص 129.

<sup>4</sup>مجموعة النصوص التطبيقية و التنفيذية المتعلقة بالبرامج الاجتماعية المسيرة من طرف وكالة التنمية الاجتماعية، نشر جوان 2001، ص 2013.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

عليه يتم تمويل المشروع من اعانات ميزانية الدولة و قرض البنك الدولي<sup>1</sup> من اجل التماسك الاقطاعي في اطار البعد الاجتماعي طلبت الحكومة الجزائرية من البنك الدولي دعم الشبكة الاجتماعية و بذلك تم انجاز مشروع تعاون من البنك الدولي المتضمن لا سيما أشغال ذات منفعة عمومية للاستعمال المكثف لليد العاملة يهدف الى:

- خلق عدد معتبر من مناصب الشغل المؤقتة

- تطوير و صيانة الهياكل العمومية عن طريق تطبيق الاشغال ذات منفعة اقتصادية و اجتماعية.<sup>2</sup>

فمن بين الشروط صندوق النقد الدولي مقابل تقديم القرض ان يتم تحرير التجارة الخارجية، و ترسيخ قواعد اقتصاد السوق و تشجيع الاستثمارات الاجنبية المباشرة و ايضا توفير السكن من خلال اعطاء الاولوية لقطاع البناء و المحافظة على القدرة الشرائية للفئات الاجتماعية.<sup>3</sup>

على اثر هذه المشاكل تحول دور الصندوق من التركيز على استقرار اسعار الصرف و علاج اختلال ميزان المدفوعات الى التركيز على السياسات الموجهة لمساعدة الدول النامية في انجاز عملية الاصلاح الاقتصادي و التقليل من حدة الفقر

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 205.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 217.

<sup>3</sup> المديونية الخارجية لبلدان جنوب البحر الابيض المتوسط عائق امام التنمية الاورو متوسطية، تقرير المجلس الاقتصادي و الاجتماعي، الجزائر الدورة العامة الخامسة عشر- ماي 2000، ص 43.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

و ذلك في اطار ما يطلق عليه القاعدة الشرطية وذلك بالتزام الدولة العضوة الطالبة للتسهيلات ومساعدات الصندوق أن تقوم بمجموعة من الإجراءات التي تضمن تحسين الأداء الاقتصادي الكلي<sup>1</sup> لتسهيل النمو و الحد من الفقر هذا النوع من التسهيل حل محل التسهيل التمويلي المعزز للتصحيح الهيكلي في نوفمبر 1999 الذي يولى اهتماما للحد من الفقر و الموجه الى البلدان الاكثر فقرا التي تواجه مشاكل في ميزان المدفوعات.

حيث ساعد صندوق النقد الدولي البلدان منخفضة الدخل لسنوات عديدة في تنفيذ سياسات اقتصادية من أجل تعزيز النمو و رفع مستوى المعيشي لشعوبها،<sup>2</sup> سواء بالدعم المالي أو المشورة و المساعدة الفنية سواء من خلال تسهيل التمويلي المعزز للتصحيح الهيكلي حيث بين سنتي 1986. 1999 استفادت 56 بلدا بمجموع سكانها 3,2 بليون نسمة و لقد عززت هذه التسهيلات جهود التنمية في البلدان منخفضة الدخل.<sup>3</sup>

لكن بالمقابل لم تحقق المكاسب اللازمة لتخفيف من آثار هذه السياسات و خاصة الفقر بحيث ازدادت رقعته مما أدى بخبراء صندوق النقد الدولي و البنك العالمي في عام

<sup>1</sup>مدني بن شهرة، الإصلاح الاقتصادي و سياسة التشغيل (التجربة الجزائرية)، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 1،

2009م، ص 70.

<sup>2</sup>نفس المرجع السابق، ص 77.

<sup>3</sup>نفس المرجع السابق، ص 79.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

1999 الاعتماد على منهج جديد للحد من خلال سياسة منح القروض يجعل البلد العضو لنفسه استراتيجية للحد من الفقر من شأن هذه الاستراتيجية هو إعطاء الأولوية لاحتياجات الفقراء لتحقيق النمو الاقتصادي بإشراك هذه الطبقة<sup>1</sup> و ذلك بالتركيز على محورين أساسيين:

✓ جعل الدوائر الإنمائية أكثر فعالية في التعاون للحد من الفقر.

✓ الأخذ بعين الاعتبار مشكلة الفقر كأحد معوقات التنمية الاقتصادية.

الجدول التالي يمثل البلدان العشر ذوي الحصص الأكبر من الحصص الكلية في مداخل صندوق النقد الدولي هذا الأخير الذي يعتمد على مجموعتان من اتفاقات الاقتراض الدائمة لاستخدامها عند الحاجة لمواجهة أي تهديد للنظام النقدي الدولي و هما كالتالي:

❖ الاتفاقية العامة للاقتراض التي تم إنشاؤها في سنة 1962 و يشارك فيها

إحدى عشر مشتركا (حكومات مجموعة البلدان الصناعية العشرة و سويسرا

أو بنوكها المركزية)

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 80.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

❖ الاتفاقيات الجديدة للاقتراض التي تم استحداثها في سنة 1997 و يشارك

فيها 25 بلدا و مؤسسة.<sup>1</sup>

**الجدول رقم 1:** البلدان العشر ذوي الحصص الأكبر من الحصص الكلية.

البلد:	النسبة:	البلد:	النسبة:	البلد:	النسبة:
الولايات م.أ	%17.6	اليابان	%6.5	المانيا	%6.2
فرنسا	%5.1	المملكة المتحدة	%5.1	ايطاليا	%3.36
م.ع السعودية	%3.3	كندا	%3.02	الصين	%3.02
روسيا	%2.8				

أما بخصوص الجدول الثاني يمثل البلدان التي وقعت على مجموعتان من الاتفاقيات التي الاقتراض تم ذكرها في الجدول (1) وتعتبر هذه الدول أيضا كموارد للصندوق.

**الجدول رقم 2:** حصص الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي

الدولة:	الحصص:	الدولة:	الحصص:
---------	--------	---------	--------

<sup>1</sup>مدني بن شهرة، الإصلاح الاقتصادي و سياسية التشغيل ( التجربة الجزائرية ) ، دار الحامد للنشر و التوزيع- ط 01، 2009، ص 81.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

275	هولندا	استراليا
10	بوليفيا	اثيوبيا
40	اليونان	نيكاراجوا
05	بنما	كندا
550	الصين	هايتي
15	الفليبين	بيرو
50	كوبا	الهند
1200	الاتحاد السوفياتي	ا. ج. افريقيا
10	لوكسمبورغ	المملكة المتحدة
15	أورغواي	مصر
225	بلجيكا	السلفادور
450	فرنسا	نيوزلندا
0.5	النرويج	البرازيل
50	شيلي	جواتيمالا
205	هندوس	بارغواي
05	كوستاريكا	كولومبيا
25	ايران	بولندا

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

50	الدومنيك	العراق
2750	الولايات المتحدة الامريكية	اكوادور
15	فنزويلا	المكسيك

إلا أن صرامة تطبيق البرامج الهيكلية على الجزائر جعلت من أن كل البرامج تتأثر

بدرجة كبيرة بحيث مس جميع القطاعات الاقتصادية مما أدى إلى:

❖ تقليص دور القطاع العام

❖ خفض النفقات الاجتماعية<sup>1</sup>

❖ رفع الدعم عن البضائع الأساسية

❖ تطهير المؤسسات العمومية

❖ تسريح العمال و تجميد الأجور و الحد من التشغيل

إن غير ذلك من الشروط أثقلت كاهل المواطن الجزائري أكثر من 7 ملايين فرد

تحت مستوى خط الفقر فالتحول إلى اقتصاد السوق لم يأتي بجديد إلا الفقر و البؤس و

الحرمان في كل جهات الوطن ، و هذا نتيجة الاصلاحات الاقتصادية التي طبقت بشكل

ارتجالي و عشوائي و التردد في المواقف و عدم الوضوح في الأهداف<sup>2</sup> حيث عملت

الجزائر على تخفيض الكلفة الاجتماعية لبرامج الاصلاح الاقتصادي كإجراء انتقالي و في

<sup>1</sup> الاصلاح الاقتصادي و سياسة التشغيل..... ص 160

<sup>2</sup> يخلف سهيل بن رشيد بن الهاشمي، تقنيات قياس و تحليل الفقر في الوطن العربي- الجزائر نموذجا، دار المجد للنشر و التوزيع 2015م، عمان، ص 116.117.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

هذا الشأن أخذت مجموعة من التدابير نلخصها كما يلي :من بينها عمل مأجور بمبادرة محلية<sup>1</sup> واستحداث الشبكة الاجتماعية والتي هي محل دراستنا .

### 5- تسيير جهاز الشبكة الاجتماعية:

كانت بداية التسعينات حاسمة في مجال تغيير أدوات السياسة الاجتماعية و آليات الدعم المتخلفة فعقب اتفاق stand-by الثاني مع صندوق النقد الدولي في جوان 1992 و تخصيص معدل صرف الدينار ب 22 بالمئة مقارنة مع الدولار الأمريكي،اما في سبتمبر 1991 ثم اعتماد آلية جديدة لدعم الفئات الاجتماعية المحرومة و هي الشبكة الاجتماعية file social وذلك في شهر مارس من عام 1992 لتكون بديلا عن نظام الحماية السابق الذي كان معتمد حتى شهر جوان من عام 1992.

### 6- جهاز الشبكة الاجتماعية بعد التعديلات:

- يشمل الجهاز التشريعي و القانوني للشبكة الاجتماعية عدة مراحلها:

. أحكام قانون المالية التكميلي لسنة 1994 و بالخصوص المادة 22 منه.

. المرسوم التشريعي رقم 03.94 المؤرخ في ديسمبر 1994 المتضمن لقانون المالية

لسنة 1995.

<sup>1</sup>Décret n°.94/336.du 24. Octobre 1994 filet social. P : 296

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

. المرسوم التنفيذي 336.94 المؤرخ في 24 أكتوبر 1994 المتضمن لتطبيق أحكام

المادة 22 من المرسوم التنفيذي 438.94 المؤرخ في 14 ديسمبر 1994.

. المرسوم التنفيذي 437.94 المؤرخ في 14 ديسمبر 1994.

. القرار الوزاري المشترك رقم 52 المؤرخ في 12 نوفمبر 1994 المحدد للمبالغ

الخاصة بتعويض النشاطات ذات المنفعة العامة و المنح الجزافية للتضامن.

. القرار الوزاري المشترك رقم 56 المؤرخ في ديسمبر 1994 المحدد لكيفية تنفيذ

جهاز دعم الفئات الاجتماعية بدون دخل.

**7-مضمون جهاز الشبكة الاجتماعية:يحتوي جهاز الشبكة الاجتماعية على نوعين من**

المنحة الجزافية للتضامن ( afs )والتعويض عن الأنشطة ذات المنفعة العامة iaig.

**1.7 المنحة الجزافية للتضامن:afs** وضعت المنحة الجزافية للتضامن من طرف السلطات

العمومية ابتداء من نهاية عام 1994.<sup>1</sup> هي عملية تشغيل ضمن الشبكة.

تكون الاستفادة منه شخص واحد لكل عائلة دون أي شرط محدد عدا الأشخاص

البالغين السن القانونية للعمل و العاطلين وان طريقة تشغيلهم تتم وفق القوانين الخاصة

---

<sup>1</sup>المادة الاولى من القرار الوزاري المشترك رقم 52، المؤرخ في 12 نوفمبر 1994، المحدد للمبالغ التعويض للمشاركة في النشاطات ذات المنفعة العامة و المنحة الخاصة بالأشخاص المتكفل بهم الاجتماعية في ورشات البلديات مقابل تعويض محدد ب 3000 دج لكل شهر.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

بالتشغيل العادي<sup>1</sup>تسييرها وكالة التنمية الاجتماعية منذ سنة 1997 وهي عبارة عن إعانة مباشرة تدفع للفئات المعوزة بدون دخل و غير قادرة على العمل و لقد تم تحديد مبلغ المنحة الجزافية للتضامن ب 6000دج شهريا للعائلة الواحدة تضاف لهذه المنحة علاوة شهرية تقدر ب 120دج للشخص المتكفل به و في حدود 03 أشخاص للعائلة .

يعتبر كل شخص تحت الكفالة كل من الزوجة و الأبناء غير المتزوجين مهما كان سنهم أو جنسهم و البنت الأرملة أو المطلقة و يجب أن يعيش كل هؤلاء تحت سقف واحد و أن يكونوا تحت الكفالة المقتصرة و الدائمة لرب العائلة و أن لا يتمتعوا بأي مدخول.فهذا البرنامج موجه أساسا إلى هذه الفئات المعينة من السكان و المحرومة

اجتماعيا و ذلك من خلال المنحة الجزافية للتضامن<sup>2</sup>.

1/ المنحة الجزافية للتضامن AFS

2/ التعويض عن الأنشطة ذات المنفعة العامة IAIG

2.7 لتعويض عن الأنشطة ذات المنفعة العامة iaig:

تم وضع هذا البرنامج في سنة 1997 عن طريق تمويل خارجي على شكل قرض من البنك الدولي للإنشاء و التعمير بمبلغ 50 مليون دولار و يتميز هذا البرنامج بنشاطات

<sup>1</sup>مدني بن شهرة، الاصلاح الاقتصادي و سياسة التشغيل ( التجربة الجزائرية ) ، دار الحامد للنشر و التوزيع 2008، ط1، 2009م، ص 281.

<sup>2</sup>مراد ناصر، تشخيص و مكافحة ظاهرة الفقر في الجزائر، تم تصفح الموقع يوم 2020.02.20 على الساعة

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

بسيطة لا تستدعي مستوى عال من التقنية و لا معدات ضخمة و يبقى عامل اليد العاملة أهم عامل و قد تم تطبيق البرنامج على مرحلتين :

**المرحلة الأولى 1997. 2001:** خلال هذه المرحلة أدى هذا الجهاز إلى تشغيل 1400.000 شخص حوالي 36 شخص لكل ورشة حيث تم إنشاء 42000 منصب شغل دائم.

**المرحلة الثانية 2001. 2004:** في هذا الصدد استفادت وكالة التنمية الاجتماعية من غلاف مالي تكميلي قدره 09 مليار دج لإنشاء حوالي 22000 منصب شغل ثابت سنوي تعطى هذه المنحة لأفراد كل عائلة بدون دخل في مقابل مساهمة الشخص المستفيد بالقيام بأشغال ذات النفع العام منظمة من قبل الجماعات المحلية *collectivités locales* و قد حددت قيمة هذه الإعانات منذ شهر جانفي 2001 ب 3000 دج للشهر بعد ما كانت 2800 دج للشهر في سنة 1997 مقابل ثماني ساعات عمل في اليوم و علاوة على هذه المنحة يتقاضى رؤساء الورشات منحة إضافية قيمتها 1200 دج للشهر.<sup>1</sup>

تجدر الإشارة إلى ان أرباب العائلات و كذا الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم المستفيدين من منحتي *afs.iaig* وذويهم كلهم مؤمنين اجتماعيا بحيث تتكفل الدولة بتسديد الاشتراكات إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي *cnas* من طرف صندوق الدعم الموجه لدعم الفئات الاجتماعية المحرومة

لقد قررت وزارة التضامن الوطني و الأسرة رفع قيمة منحة الشبكة الاجتماعية و التعويض عن النشاطات ذات المنفعة العامة إلى 6000 دج للشهر بدل 3000 دج وهذا ضمن برنامج الاجتماعي *dais* و كانت تعرف قبلا بمنحة الإدماج للنشاطات الاجتماعية *spais* الذي بدوره كان يعرف باسم برنامج مناصب الشغل المأجور للمبادرة المحلية *esil*

<sup>1</sup>Evaluation des activités et de la communautés de l'as période 1998.2008 ministère de la D'enveloppement nationale de la famille et de l communauté nationale a l'étranger agence de développement social ; juin 2009- p07

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

ويستفيد منه طالب العمل من عقد لمدة سنة قابلة للتجديد حيث يتقاضى مبلغ 6000 دج مع اقتطاع مصاريف التأمين تصبح 5460 دج هذا البرنامج يستفيد منه حملة شهادات التكوين المهني و كذا المنقطعون عن الدراسة و أصحاب الوضعيات الهشة اجتماعيا و الذين يكون سنهم أقل من 40 سنة تسير هذه البرامج بالتنسيق بين وكالات التنمية الاجتماعية ads و مديريات النشاط الاجتماعي DSA التابعة لكل ولاية، و الجدول التالي يظهر لنا عدد المستفيدين من منحة التعويض عن الأنشطة ذات المنفعة العامة و المبالغ المخصصة لها خلال فترة 1997م - 2008م

الجدول رقم(1): عدد المستفيدين من برنامج iaig و المبالغ المخصصة للفترة 1997م -

2008م الوحدة 10 دج

السنوات	عدد المستفيدين	المبالغ المستهلكة
1997	108300	428206
1998	124000	498561
1999	128000	519597
2000	125000	503529
2001	132355	579877
2002	158814	673439
2003	170102	734141
2004	178017	794137
2005	181223	808565
2006	217590	958304
2007	252980	1158460
2008	270588	1224551

888.1368	2043969	المجموع
----------	---------	---------

### 8- أهداف جهاز الشبكة الاجتماعية:

يتلخص هذا الجهاز في عدد من النقاط اهمها مايلي:

- محاربة كل أشكال التهميش و الإقصاء الاجتماعي للفئات المحرومة عن طريق برامج استدرابية للإدماج الاجتماعي.

- ضمان الحماية والحقوق الاجتماعية الأساسية للفئات المحرومة.

- استعادة البعد الاجتماعي للدولة على مستوى القاعدة.

- مساعدة و دعم الفئات الاجتماعية المحرومة عن طريق منح مدخول على شكل تعويضي<sup>1</sup>

يهدف أساسا برنامج اشغال المنفعة العمومية للاستعمال المكثف لليد العاملة إلى وضع العمليات العمومية المولدة لمناصب العمل و القدرة على تسهيل بروز المؤسسات المصغرة من أجل تحسين الهياكل الأساسية و الخدمات في المناطق المحرومة.

كما ان هذا البرنامج يهدف ايضا الى المساهمة في التحسين من نوعية النشاط الاجتماعي للدولة و ذلك من خلال تحضير برامج التنمية الاجتماعية ذات نطاق واسع و تكون مخصصة لتطوير الهياكل الأساسية الاجتماعية و التخفيف من حدة الفقر و تقليص نسب البطالة و المساعدة على استقرار الفلاحين في أريافهم و مزارعهم و مساعدتهم على العودة إلى فلاحية الأرض و ذلك من خلال إحداث عدد معتبر من مناصب الشغل و

<sup>1</sup>مجموعة النصوص التطبيقية و التنفيذية المتعلقة=علاقة بالبرامج الاجتماعية من طرف وكالة التنمية الاجتماعية، نشر جوان 2001- مصالح رئيس الحكومة، ص 75.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

تطوير الهياكل الأساسية العمومية من خلال تنفيذ الأشغال حسب الأثر الاقتصادي<sup>1</sup> وهذا راجع إلى نقطة أساسية مهمة وهي أن الفئات الاجتماعية المعوزة في تزايد مستمر.

كما انه قد ضم في السنوات الأخيرة الفئات الوسطى التي أصبحت في حاجة إلى مساعدة اجتماعية بعد التدهور الكبير الذي عرفته وضعيتها الاقتصادية - الاجتماعية ولقد دفعت كل هذه الاعتبارات بعض الباحثين إلى القول بأن مجتمع المهمشين يتكون سيسبيولوجيا من الفئات المبعدة عن العملية الإنتاجية و الاستهلاكية من المجتمع مما يوسع قاعدة التهميش خاصة في المدن الجزائرية الكبرى فبعض المؤشرات الإحصائية للوضع الاجتماعي بالجزائر تشير إلى أن 1,9 مليون جزائري معوز منهم 370 ألف فقط يستفيدون من الحماية الاجتماعية.<sup>2</sup>

على الرغم من كل ما قامت به الدولة من اصلاحات و تغيير لأنماط التسيير و اعتماد آليات و برامج مختلفة إلا أن النتائج كانت عكسية و تفاقمت المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية الى ان بلغت درجة التعقيد فالدولة الجزائرية لم تأخذ بالحسبان العبرة من مختلف التجارب التنموية التي تم تطبيقها في دول عديدة و عبر مراحل طويلة و هل أن مثل هذه التجارب يمكن أن تعطينا بعض المؤشرات التي تدلنا على الطريق السليم نحو النجاح؟ أم علينا الاستمرار في طريق التجربة و الخطاء؟

التنمية لكي تكون ناجحة ينبغي أن تنهض على عدة أهداف متزامنة و ليس على مجرد هدف واحد. فقد كان التركيز في السابق منصبا على رفع نصيب الفرد من الدخل القومي و بالرغم مما لهذا الهدف من الأهمية فانه لا ينبغي أن يكون منفردا و أن تشمل ضمن أهدافها رفع مستوى المعيشة و الارتقاء بالتعليم و الصحة و الاهتمام بالبيئة<sup>3</sup> كما

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 353.

<sup>2</sup> اسماعيل قيرة، بلقاسم سلاطينية-علي غربي: عولمة الفقر المجتمع الاخر مجتمع الفقراء و المحرومين، دار الفجر للنشر و التوزيع- 2003، ط01، ص 45.46

<sup>3</sup> اسماعيل قيرة، بلقاسم سلاطينية-علي غربي، عولمة الفقر المجتمع الاخر مجتمع الفقراء و المحرومين، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط01، 2003، مصر، ص 51.

## الفصل الثاني: مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

انها لا تعني النظر إلى التضخيمات الرقمية بل أن هذه عملية تعني بناء شخصيات متعلمة و عارفة و سليمة يمكنها إنتاج أشياء أخرى يمكن قياسها و حسابها بمؤشرات كثيرة في مقدمتها (الاقتصاد) فالتنمية تعني إنتاج و منتجين<sup>1</sup> حيث يقول جدنز Giddens في كتابه **Social theory Capitalism and Modern** أن تكون حرا يعني أن تكون مستقلا و هكذا لا تجبر من قبل قوة داخلية أو خارجية تقف وراء الاختيار العقلاني و هذا يوضح لماذا تعتبر الحرية امتيازاً إنسانياً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>وسن عبد الرزاق حسن اضاءات في التنمية البشرية و قياس دليل الفقر الدولي، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان ط 1، 2013م، ص 99.

<sup>2</sup>محمد عبد الكريم الحوراني، تاويل الاستغلال في نظرية علم الاجتماع، العناصر التكميلية لنظرية سسيولوجية في الاستغلال، قسم علم الاجتماع، جامعة اليرموك مجد الاوي للنشر و التوزيع 2010، ط1، ص42.

### خلاصة الفصل:

على الرغم من ان مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن تسعى للاستثمار في المجال البشري من خلال الشبكة الاجتماعية الذي سبق التطرق اليها من خلال هذه الدراسة، الا انها لا تجسد المعنى الحقيقي له فالاستثمار البشري يقوم على اسس علمية و عملية تقوم على الفائدة العامة و تحقيق المصلحة الفردية للعامل من خلال الاجر الذي يساهم في تحسين المستوى المعيشي للأفراد كما ان توفير مناصب الشغل بشكل مستقر و باجر مناسب سيساهم في التقليل من دعم الدولة بشكل يحافظ على المال العمومي و يحمي الخزينة العمومية من النفقات الضخمة بسبب الدعم الاجتماعي.

الختامة

تكاد تتفق معظم التحليلات حول الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية في البلدان النامية على أن ظاهرة الفقر تعتبر واحدة من أهم المعضلات التي تواجه شعوب هذه البلدان التي تتدهور أوضاعها يوما بعد يوم ،فالمؤسسات و الدول التي تقدم مساعدات لمحاربة الفقر من خلال توفير البرامج التي تعمل على تلبية الاحتياجات الأساسية للدول الفقيرة أو التي تعاني من المديونية و المشاكل الاقتصادية هي الأخرى لم تسلم من هذه الظاهرة ،لكن ليس بنفس الدرجة و الحدة مما يثبت أن هناك اهتمام متزايد بعولمة الفقر و كيف يتغذى النظام الدولي الجديد بالفقر البشري و العمل بأجور مجحفة و لا ترقى حتى إلى التسمية بالأجر ففي هذا الإطار يبدو جليا أن ضغوط صندوق النقد الدولي و البنك العالمي قد أدت منذ أوائل الثمانينات إلى إفقار الملايين من الناس حيث انهارت القوة الشرائية للمواطن و ظهرت المجاعات و اتسعت رقعة الفقر و التفاوت بأبعاد مختلفة وذلك بارتفاع معدلات البطالة و الفقر و التهميش و تدمير اقتصاد الوطن فالتشغيل،امتصاص البطالة،القضاء على مظاهر الفقر رغم وجود مقومات الغنى،من بين أهم المواضيع الأساسية التي أولتها الدولة الجزائرية أهمية كبيرة خاصة مع الحكومة الحالية و ذلك من أجل الوصول إلى توظيف أكبر قدر ممكن من العمالة و استغلالها أحسن استغلال.

فالجامعة الجزائرية لوحدها دون المعاهد و مراكز التكوين المهني تتخرج منها الاف الدفوعات سنويا في جميع التخصصات لكن توظيفها محتشم ان لم نقل منعدم و ذلك راجع لأسباب عديدة و معقدة من بينها عدم التنسيق بين التعليم و سوق التشغيل، عدم وجود

سياسة واضحة لدمج الشباب سواء في القطاع الخاص او في القطاع العام، هذا الاخير أصبح مثقل بالمسؤوليات و يتم التعويل عليه بشكل كبير جدا و الأسوء من ذلك هو اعتماد الاقتصاد الوطني على القطاع العام دون مراعاة خصوصية المجتمع الجزائري.

فالترتيبات التي وضعتها الدولة الجزائرية لمعالجة ظاهرة الفقر ركزت بشكل رئيسي على سياسة أجهزة الشغل و ذلك بتمويل مختلف برامج التشغيل من الأموال الممنوحة على شكل قروض من طرف صندوق النقد الدولي في إطار مخطط دعم الإنعاش الاقتصادي و البرنامج التكميلي لدعم النمو الاقتصادي و لم تركز على تطوير الفرد في حد ذاته و الظروف المحيطة به أي أنها لم تعطي أهمية للمورد البشري بقدر الأهمية التي أولتها للبرامج و الآليات هذا ما يفسر إخفاقها في المشروع رغم الأموال الطائلة التي صرفتها.

و من خلال هذه الدراسة لاحظنا أن هشاشة الاقتصاد الجزائري كانت من أهم العوامل التي أدت إلى ظهور أزمات على المدى الطويل، هنا نفهم أيضا سبب احتقان الشعب الجزائري من الظروف الاجتماعية السيئة و المزرية التي لازمته منذ الاستقلال.

فالفرد أو بالأخص الفئات الاجتماعية المعوزة و التي عانت الويلات تعيش في قلق مستمر جراء الأوضاع التي تزداد صعوبة يوما بعد يوم و سنة بعد سنة.تحاول في الفترات الأخيرة الخروج من منطقة راحتها و اعتمادها الدائم على المساعدات الممنوحة لها إلى الاعتماد على نفسها نظرا للوعي الذي اكتسبته هذا ما لمسناه بشكل واضح لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حيث أنهم يفضلون المشاريع المصغرة بقدراتهم الفردية على تلك المنحة

التي لا تكفي قوت يوم، لأن ظاهرة الفقر تساعد على خلق مجموعة من الظروف النفسية و الاجتماعية التي تؤدي إلى إضعاف الوازع الأخلاقي لكن هذه الظاهرة لا تعمل لوحدها وإنما الظروف المحيطة بها هي التي تحركها فبتالي يجب الاهتمام بالعنصر البشري و تحسين البيئة لتكون فعالة تحرك إبداع الفرد ليصبح هو الذي يقضي عليها و ليس مسببها و ينتظر المساعدات فقط ، وتأسيسا على ما سبق ذكره يمكن القول أن برنامج الشبكة الاجتماعية لا يستطيع لوحده حل أزمة العوز و الحرمان كما لا يمكن أن نحكم عليه بالفشل لأن عائلات كثيرة تعيش منه رغم الأجر الجزافي المنخفض الذي يقدمه و لكن يمكن تحسينه أكثر من خلال العمل على دراسة هذه الفئات الاجتماعية دراسة فعلية و التركيز عليها بدل التركيز على البرامج و الآليات المستخدمة.

## توصيات الدراسة:

بعد جمع المعلومات و القيام بالدراسة الاستطلاعية و التقرب أكثر من هذه الفئة الاجتماعية حاولنا الخروج بتوصيات، ولأن ظاهرة الفقر لا تخص قطاع معين أو مجتمع واحد و إنما يشترك فيها الجميع، وعليه حاولنا تقديم توصيات لكل قطاع حسب تخصصه لتكون عملية التخفيف من حدة الظاهرة مشتركة مع العلم أن بعض هذه التوصيات اقترحها مستفيدون من البرنامج لتوصيل مشاكلهم و البحث عن الحلول لها.

## وزارة الإعلام:

. ضرورة إنشاء إدارة داخل وزارة الإعلام خاصة بالفقر و الفقراء، على مستوى المحلي تحتوي على إحصائيات دقيقة خاصة بالفقراء، و الإلمام بجميع المشكلات التي يعانون منها من أجل تقديم برامج هادفة تواكب التطورات و اهتمامات الفقراء.  
. ضرورة إيجاد برامج تستهدف الفئات الشابة و المرأة و الطبقة العاملة.

## وزارة الأوقاف:

. ضرورة تثقيف الدعاة بالمشكلات المجتمعية. هذا لأجل استخدام معلوماتهم في الخطب و مجالس العلم لتوعيت أفراد المجتمع بمشكلات غيرهم من الأفراد و محاولة تعاونهم و التكاتف معهم بشتى الوسائل و هذا لتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

## وزارة الصحة:

. ضرورة عمل ندوات طبية على مستوى المديرية أو البلديات لرفع الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

## وزارة التعليم:

. ضرورة التعاون بين وزارة التعليم و المديرية بالنزول إلى البلديات و إمدادها بمجموعة من المدرسين المتطوعين لنشر الوعي بين الأهالي و العمل على تغيير اتجاهات الأفراد غير المتعلمين المتعلقة بالوعي الاجتماعي عن الأمية و العمل على جذب الأميين للالتحاق بفصول محو الأمية.

. ضرورة عقد ندوات يشترك فيها رجال التعليم للتوعية بمشكلة الأمية و أثرها على قضية التنمية و كذا تأثيرها في الفقر حيث أنهما قضيتان متلازمتان

. ضرورة إقناع الأفراد الغير المتعلمين بقيمة انتظام في فصول محو الأمية.

# قائمة المراجع

## أ) الكتب:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صاد ، ط 3 ،المجلد 05 ، بيروت ،1994.
2. أحمد جابر حسنين علي، أخلاقيات العمل بين الدين و المجتمع، مصر، المنظمة العربية للتنمية الإداري، 2011.
4. اسماعيل قيرة و آخرون، العولمة و الاقتصاد غير الرسمي، مخبر الإنسان و المدينة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر ، 2004.
5. إسماعيل قيرة و آخرون،عولمة الفقر. المجتمع الأخر. مجتمع الفقراء و المحرومين، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر،ط1، 2003.
6. إياد عبد الفاتح الفاتح النسور، أساسيات الاقتصاد الكلي، دار صفاء للنشر و التوزيع الأردن، ط 1، 2013
7. جون سكوت، علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، تر: محمد عثمان الشبكة العربية للأبحاث و النشر بيروت، 2009.
8. حسن وسن عبد الرزاق، إضاءات في التنمية البشرية و قياس دليل الفقر الدولي، دار حامد للنشر و التوزيع 2013.

9. خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جسر للنشر و التوزيع ط 2 الجزائر 2012.

10. عبد الرزاق الفارس، الفقر و توزيع الدخل في الوطن العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2001.

11. عبد العزيز عبد الله الدخيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1، الأردن 2013.

12. عبد الناصر سليم حامد، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، الأردن 2012.

13. عبده الحلو، معجم المصطلحات الفلسفية، المركز التربوي للبحوث و الإنماء ، ط 1 لبنان، 1994

14. عجة الجيلالي، الوجيز في قانون العمل و الحماية الاجتماعية، دار الخلدونية، ط 1، 2005.

15. العذاري عدنان داود زوير الدعيمي هدى، قياس مؤشرات الفقر في الوطن العربي ، دار جرير للنشر و التوزيع ، الأردن، 2010.

16. علي زكار، نصر الدين بوشيشة، الديناميكية الاجتماعية للعمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، كنوز الحكمة ، ط1، الجزائر، 2013

17. علي وهب، خصائص الفقر و الأزمات الاقتصادية في العالم الثالث، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1996.

18. فاطمة علي أبو الحديد، دور المجتمع المدني في مواجهة الفقر في المناطق العشوائية، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع . قسم علم الاجتماع . جامعة الدقهلية . مصر . 2012.

19. كريم حمزة و آخرون، الفقر و الغنى في الوطن العربي، العراق، 2002.

20. محمد شفيق، التنمية الاجتماعية. دراسات في قضايا التنمية و مشكلات المجتمع، دار الهناء لطباعة الأوفست و تجليد الكتب، مصر، 1994.

21. محمد عبد الكريم الحوراني، تأويل الاستغلال في نظرية علم الاجتماع . العناصر التكميلية لنظرية سوسيولوجية في الاستغلال، مجدلوي للنشر و التوزيع . الأردن، ط1، 2010.

22. مدني بن شهرة، الإصلاح الاقتصادي و سياسة التشغيل التجربة الجزائرية، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 1، 2009.

23. موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية . تدريبات علمية، تر: بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2004.

24. نادر عزت و آخرون، **الفقر في فلسطين دراسة حالة** . برنامج دراسات التنمية فلسطين، 1998.

25. نادية جبر عبد الله، **الفقر و طرق قياسه اتجاهات نظرية و منهجية حديثة**، دار فرحة للنشر و التوزيع، ط 1، مصر، 2004.

26. ناصر قاسمي، **دليل مصطلحات علم الاجتماع التنظيم و العمل**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 04. 2011.

27. يخلف سهيل بن رشيد الهاشمي، **تقنيات قياس و تحليل الفقر في الوطن العربي الجزائر نموذجا**، دار المجد للنشر والتوزيع الأردن، 2015.

28. اليسوعي لويس معلوف، **المنجد في اللغة و الأدب و العلوم**، المطبعة الكاثوليكية مصر.

(ب) **الملتقيات و المؤتمرات و الندوات و التقارير:**

1. جورج فارس القصيفي . **الفقر غربي آسيا منهج اجتماعي سياسي** . ورقة عمل مناهضة و إزالة الفقر . تقرير اجتماعات الخبراء عن القضاء على ظاهرة الفقر و توفير سبل العيش المستدام في الدول العربية . دمشق جمهورية العربية السورية 28.29 فبراير 1996.

2. شيماء أسامة محمد صالح، **الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء** . مصر .

3. مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة 08 . 09 . ديسمبر 2014.

4. المديونية الخارجية لبلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط عائق أمام التنمية الأورومتوسطية، تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الجزائر الدورة العامة الخامسة عشر . ماي 2000.

5. مكتب العمل الدولي: تقرير المدير العام للخلاص من الفقر، مؤتمر العمل الدولي . الدورة 91، سويسرا، ط01، 2001.

### ج) مجلات و دوريات علمية:

1. اسماعيل قيرة، الفقر بين التنظير و السياسة و الصراع، مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد 241، 1999.

2. ديبا ناربان، "الفقر هو انعدام الحيلة و انعدام القدرة على التعبير" . مجلة التمويل و التنمية العدد 04 . ديسمبر 2000.

3. محمد وارث . الفساد و أثره على الفقر: إشارة إلى حالة الجزائر . مجلة دفاتر السياسة و القانون، العدد 08 جامعة سعد دحلب البليدة جانفي 2013.

4. نحو مجتمع المعرفة، 2006 "مكافحة الفقر" مجلة جامعة الملك عبد العزيز العدد .113

## د) المراجع بالفرنسية:

1. Décret N°94/.336 du 24 Octobre 1994.Filet Social.
2. Gramchi dans le texte até par D.Bleitrach et.Achenu Lusine et la Vie EdF/ Mas paris 1973.
3. Mohamed Hamed (poverty in Eegypt.Humen Needs and Instituts Ca pacities Bosten/des aington Booksm.
4. World Bank 2000.World Development Report 2000 2001 Attacking poverty oxford University oxford.

## القوانين و المراسيم:

1. المادة 01 و 02 من المرسوم الرئاسي رقم 08 . 09 المؤرخ في 27 جانفي 2008م يسند إلى وزير التضامن الوطني . سلطة الوصاية على وكالة التنمية الاجتماعية . جريدة الرسمية رقم 05 المؤرخة في 30 جانفي 2008م.
2. المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 02 . 286 المؤرخ في 7 سبتمبر 2002، المتعلق بإحداث منحة مدرسية خاصة لصالح الأطفال المحرومين المتمدرسين.

3. المادة الأولى من القرار الوزاري المشترك رقم 52 المؤرخ في 12 نوفمبر 1994، المحدد لمبالغ التعويض للمشاركة في النشاطات ذات المنفعة عامة و المنحة الجزافية للتضامن و المنحة الخاصة بالأشخاص المتكفل بهم.

4. مجموع الإرساليات و المذكرات الوزارية على مدراء النشاط الاجتماعي و التضامن . غير منشورة.

5. مجموعة نصوص التطبيقية و التنفيذية المتعلقة بالبرامج الاجتماعية المسيرة من طرف وكالة التنمية الاجتماعية . نشر جوان 2001.

6. المرسوم التنفيذي رقم 10 . 128، المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1431هـ الموافق ل 28 أبريل 2010م يتضمن تعديل مديرية النشاط الاجتماعي للولاية . جريدة الرسمية، العدد 29، المؤرخة في جمادى الأولى، 1431هـ، الموافق ل 02 مايو. 2010.

7. المرسوم رقم 110.69 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1389هـ الموافق ل 28 يوليو 1929م و يتضمن إنشاء مديرية للعمل و الشؤون الاجتماعية بولاية المدية جريدة رسمية مؤرخة في الجمعة 18 جمادى الأولى 1389هـ، الموافق ل 01 غشت، 1969م، العدد 25.

8. مرسوم وزاري مؤرخ في 17 مارس 1998، متضمن تنظيم مديرية النشاط الاجتماعي للوكالة. جريدة الرسمية، العدد 71، مؤرخة في 23 سبتمبر 1998م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد - بن باديس-

- مستفانم -

كلية العلوم الاجتماعية

➤ مذكرة ماستر(02)

➤ تخصص: تنظيم و العمل

الموضوع:

اليات مكافحة الفقر ( الشبكة الاجتماعية نموذجاً)

انا الطالبة عبيدة ريمة اتعهد بسرية المعلومات و انها لن تستعمل الا لأغراض علمية و لن يتم الكشف عن المعلومات لجهات اخرى.  
كما اتمنى ان يتم الاجابة عن جميع الاسئلة و ذلك نظرا لأهمية الموضوع و شكرا على منحي الثقة و الوقت لملا الاستمارة.

## الاستمارة

الملحق رقم 01:

### البيانات الشخصية:

1. الجنس:  ذكر  أنثى
2. العمر:
3. المستوى التعليمي:
- بدون تعليم  ابتدائي
- متوسط  ثانوي
4. الحالة العائلية:
- أعزب  متزوج(ة)
- مطلق(ة)  أرمل(ة)

5. مكان الإقامة: .....

6. عدد الأولاد:

ذكور

الإناث

7. هل تمتلك شهادة؟

نعم  لا

8. حدد نوعها: .....

8. نوع المسكن :

- شقة في عمارة  - منزل فردي
- سكن مشترك  - بناء الهش

9. وضعيتك اتجاه المسكن:

- مالك  - مالك مشترك  - مستأجر
- ساكن مجاناً  - في طور الحصول على الملكية

10. هل لديكم في المسكن:

- مطبخ -  حمام -  
 مرحاض خاص -  مرحاض مشترك

11. ما هو عدد غرف المسكن؟

12. هل تستعمل؟  غاز المدينة -  غاز القارورة

13. هل تشتري الماء الصالح للشرب؟

نعم  لا

14. هل تمتلك الأجهزة التالية؟

- سيارة -  آلة غسل -  ثلاجة -  كمبيوتر -  
 آلة طبخ -  هاتف ذكي -  مكيف -  تلفاز

15. هل أنتم متصلون بشبكة الانترنت؟

نعم  لا

16. هل لديكم خط هاتف أرضي؟

نعم  لا

17. هل لديكم مقعر هوائي؟

نعم  لا

المحور الأول:

18. في أي سنة قمت بوضع الملف؟.....

19. متى تم توظيفك؟.....

20. أين تعمل؟.....

21. ما نوع العمل؟.....

22. هل مكان العمل يناسب حالتك الصحية؟

نعم  لا

- في حالة (لا) لماذا.....

23. هل لديك مشاكل في العمل؟

- نعم  - لا

- حدد نوع المشكل:.....

24. من يشرف عليك في مكان العمل؟.....

25. هل مارست نشاط قبل الاستفادة من المنحة؟

- نعم  - لا

- إذا كانت الإجابة بنعم حدده:.....

- إذا كانت لا كيف كنت تلبي إحتياجاتك:

26. هل أنت(ي) من اختار هذا البرنامج دون آخر؟

- نعم  - لا

- ولماذا؟.....

27. هل قمت بقراءة العقد قبل الإمضاء؟

- نعم  - لا

28. هل تعلم أن الإجازة الشهرية هي عطلة مدفوعة الأجر؟

- نعم  - لا

29. ما هي العطل التي تستفيد منها؟

- العطل الأسبوعية  - العطل المرضية  - الأعياد الوطنية

- العطلة السنوية  - الأعياد الدينية  - العطل الرسمية

30. هل يساعدك المنصب الذي تشغله حاليا على اكتساب مهارة؟

- نعم  - لا

- ولماذا؟.....

المحور الثاني:

31. منذ أن تحصلت على المنصب هل قمت بالبحث عن عمل آخر؟

نعم -  لا

.....ولماذا؟

32. هل حاولت القيام بتكوين لتحسين مستواك؟

نعم -  لا

.....ولماذا؟

33. من بين الخدمات التي يقدمها البرنامج ما هي الخدمات التي تستفيد منها؟

- قفة رمضان  - ملابس العيد  - أدوات مدرسية   
- منحة مدرسية  - كبش العيد  - أخرى حددها:

34. ما هي العطل التي يتم استدعائك للعمل فيها؟

- في العطل الأسبوعية  - في الأعياد الدينية   
- في العطلة السنوية  - في الأعياد الوطنية -   
- لا يتم استدعائي

35. هل تمارس أي نشاط حالياً؟

نعم -  لا

..... إذا كانت الإجابة بنعم حدده:

36. هل يقوم زوجك(تك) بممارسة أي نشاط؟

نعم -  لا

..... إذا كانت الإجابة بنعم حدده:

37. هل يتم استدعائك للعمل في أماكن أخرى؟

نعم -  لا

..... إذا كانت الإجابة بنعم أين؟

38. في ماذا تنفق منحتك؟

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

وكالة التنمية الاجتماعية

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

الفرع الجهوي لمستغانم

ولاية مستغانم

### عقد الإدماج الاجتماعي

أبرم هذا العقد على أساس :

- أحكام المرسوم التنفيذي رقم 12-78 المؤرخ في ربيع الأول عام 1433 الموافق لـ 12 فبراير 2012 ، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 09-305 المؤرخ في 20 رمضان عام 1430 الموافق 10 سبتمبر سنة 2009 و المتعلق بجهاز نشاطات الإدماج الاجتماعي.  
- محضر اجتماع اللجنة الولائية للإلتقاء رقم.....المؤرخ في.....التضامن المصادقة على القائمة الاسمية للمستفيدين من جهاز الإدماج الاجتماعي

البرنامج:

رقم العقد:.....

العقد الثالث

العقد الثاني

العقد الأول

المبرم بين

\* مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لولاية مستغانم

\* ممثل عن وكالة التنمية الاجتماعية فرع مستغانم

\* الهيئة المستقبلية:

\* العنوان :

\* الممثل من طرف السيد (ة) :

\* الوظيفة :

من جهة :

\* و السيد(ة)، الأتمة :

\* المولد(ة) : — :

\* العنوان:

من طرف دائرة مستغانم

المسلمة في:

\* بطاقة التعريف الوطنية رقم :

\* الشهادة، المستوى أو التأهيل: .....

\* المسمى (ة) فيما يلي: "المستفيد"

من جهة أخرى .

اتفاقا على مايلي :

المادة 01 : تم إدماج السيد (ة): بلعباس فاطمة

لدى: المركز الوطني لاستقبال نساء وضحايا العنف و من هن في وضع صعب

ليشغل منصب مشرفة في الفترة الليلية

لمدة سنتين ( 02 )

المادة 02: تلتزم الهيئة المستقبلية بتعيين المستفيد في منصب شغل يتوافق مع مستواه و شهادته أو تأهيلاته المهنية.

المادة 03 : يتحصل المستفيد(ة) على تعويض شهري يقدر بـ 6000 دج إجمالي خاضع للاقتطاع .

يدفع التعويض الشهري من طرف مدير النشاط الاجتماعي و التضامن في اجل المحدد في الحساب الجاري للمستفيد على أساس جداول

الحضور المؤشر عليها و المرسله من طرف الهيئة المستقبلية إلى مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

المادة 04 : على المستفيد(ة) احترام النظام الداخلي للهيئة المستقبلية و القيام بالمهام المسندة له .

المادة 05 : يلتزم المستفيد(ة) بإتمام مرحلة الإدماج المنصوص عليها في العقد ، كما يؤدي إبطال العقد غير المبرر ، إلى تعليق دفع

التعويض و فقدان تأهيله للاستفادة من الجهاز .

المادة 06 : يستفيد الشخص المدمج من كل المزايا في مجال الراحة القانونية و العطل و من خدمات التضامن الاجتماعي بخصوص المرض

، الأمومة ، حوادث العمل و الأمراض المهنية وفقا للتشريع و التنظيم المعمول بما .

المادة 07: خلال الإدماج الاجتماعي، يمكن للمدجمين الاستفادة من تكوين على مستوى الهيئة المستقبلية أو مؤسسة التكوين المهني و في

هذه الحالة الأخيرة يتم إعداد عقد تكوين خاص.

المادة 08: يتعين على المستفيد(ة) الاستمرار في البحث عن منصب شغل و إعلام مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية في حالة

استفادة من التشغيل.

المادة 09: خلال مرحلة الإدماج، على الهيئة المستقبلية القيام بما يلي:

\* توفير الظروف الملائمة من اجل السماح للمستفيد باكتساب تجربة مهنية و مهارة في العمل .

\* مرافقة و تأطير المستفيدين خلال مرحلة الإدماج الاجتماعي .

\* إخطار مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية و كذا المستفيد شهر واحد "01" قبل تاريخ فسخ العقد مع توضيح

أسباب ذلك.

المادة 10 : يؤدي فسخ العقد الغير مبرر من طرف الهيئة المستقبلية إلى فقدان هذه الأخيرة استفادتها من جهاز الإدماج الاجتماعي .

المادة 11: في نهاية مرحلة الإدماج الاجتماعي، على الهيئة المستقبلية، تسليم المستفيد(ة) شهادة إدماج مع تحديد المنصب المستغل ومدة

الإدماج

المادة 12: يبدأ سريان مفعول هذا العقد ابتداء من تاريخ تنصيب المستفيد (ة).

حور بمستغاثم .....

صاحب العمل

إمضاء المعني "ة"

مدير(ة) النشاط الاجتماعي و التضامن

ممثل (ة) وكالة التنمية الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية مستغانم

مديرية النشاط الإجتماعي و التضامن

مستغانم في :

رقم :...../م.ن.إت / 2020

➤ **مضار تنصيب** ➤

**DAIS**

في عام ألفين و تسعة عشر في اليوم : .....  
نحن رئيس المجلس الشعبي البلدي قمنا بتنصيب السيد(ة) : حميدي حبيب  
الحامل(ة) لشهادة .....  
في منصب : جهاز إدماج النشاطات الاجتماعية.

حزر هذا الخضر بحضور المعني بالأمر، و تم تعيينه في اليوم والشهر  
المذكورين أعلاه.

في : ..... يوم : .....

المعني(ة) بالأمر

مدير(ة) الهيئة المستقبلية

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة  
Ministère de la Solidarité Nationale  
de la Famille et de la Condition de la Femme

**DAIS**

Algeria  
**ADS**  
وكالة التنمية الإجتماعية  
Agence de Développement Social

## جهاز نشاط الإدماج الاجتماعي

يسمح هذا الجهاز بإدماج البطالين غير المؤهلين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين.

**المزايا:**

- منحة شهرية:
- مدة إدماج سنتين قابلة للتجديد مرتين:
- تغطية اجتماعية:
- إمكانية الاستفادة من تكوين + شهادة:
- الراحة القانونية و العطلة السنوية:
- شهادة إدماج في نهاية مدة الإدماج.

**تكوين ملف التسجيل:**

- ملاء استمارة من طرف طالب العمل:
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية:
- شهادة تعوق أو شهادة مدرسية ( إن وجدت):
- شهادة معيل أسرة:
- شهادة عائلية للمتزوجين:
- شهادة إقامة:
- البطاقة الزرقاء:
- شهادة ميلاد رقم 12:
- صورة شمسية:
- ملك بريدي مشطوب.

**للاستفادة من البرنامج يجب:**

- بلوغ سن يتراوح بين 18 و 59 سنة:
- التمتع بالجنسية الجزائرية:
- انعدام الدخل:
- الإقامة في الولاية المعنية.



المزيد من المعلومات يرجى منكم الإتصال بـ  
المندوب العامة لوكالة التضامن الإجتماعية  
الفرع الجهوية للولاية  
مديريات النشاط الاجتماعي والتضامن.

## Dispositif d'Activité d'Insertion Sociale

Le Dispositif d'Activité d'Insertion Sociale « DAIS » consiste à insérer des chômeurs, sans qualification, pour une durée de deux années renouvelable deux fois.

### Avantages :

- Une indemnité est attribuée aux bénéficiaires,
- Durée d'insertion de deux années renouvelable deux fois,
- Couverture sociale,
- Possibilité de bénéficier d'une formation avec attestation,
- Repos légal et congé annuel,
- Une attestation d'insertion en fin de contrat.

### Constitution du dossier d'inscription :

- Formulaire à remplir par le demandeur,
- Photocopie de la carte nationale d'identité,
- Diplôme ou certificat de scolarité (s'il y a lieu),
- Attestation de soutien de famille,
- Fiche familiale (pour les personnes mariées),
- Certificat de résidence,
- Carte bleue,
- Un extrait de naissance n° 12,
- Une photo,
- Un chèque barré CCP.

### Conditions d'accès au programme :

- Être âgé de 18 à 59 ans,
- Être de nationalité algérienne,
- Être sans revenu,
- Résidant dans la wilaya.



Pour plus d'informations, contactez:

- La Direction générale de l'ADS;
- Les antennes régionales ADS;
- Les DASS de votre Wilaya.